

بند صدام حسين يوم جبهات ضربات حربية

باتت من الرئيس صدام حسين
الرئيس المقاتل في الجبهة الحربية

في الجبهات العراقية - الانبارية

١٧ - واع : استقبل السيد اريش هونيكر رئيس
لجنة جمهورية ألمانيا الديمقراطية في برلين بعد ظهر
يوم ١٧ ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب
رئيس الوزراء

وشرح السيد هونيكر له ياسين رمضان
السيد الرئيس هونيكر من
جدة الرئيس صدام حسين
في الدعوة بالثورة

السيد هونيكر السيد
رمضان تحيات القومية
نائب القائد صدام حسين
للمعركة العراقية اضطراد
تجاهل

للقائفة التي استقرت
في الساعة بحث علاقات
الصداقة وسبل تطويرها
في الصداقة في مختلف
كما تم استعراض
راحة ذات الامتصاص
التي في ١١



السيد طارق عزيز يصل الى باريس

باريس - ١٧ - واع : وصل
السيد طارق عزيز عضو مجلس
قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء
الي باريس اليوم في زيارة عمل
لغرض استعراض العلاقات الثنائية
بين العراق وفرنسا .. وكذلك
استعراض الأوضاع الدولية في
المنطقة والقضايا الدولية ذات
الاهتمام المشترك

وباتي زيارة السيد عزيز
مجلس قيادة الثورة نائب رئيس
الوزراء في إطار العلاقات المتطورة
بين البلدين في كافة المجالات
وحرصهما على استمرار تطويرها
في جميع المجالات والتشاور المستمر
بين المسؤولين لهما حول القضايا
الراغبة ذات الاهتمام المشترك

وكان السيد طارق عزيز عضو
مجلس قيادة الثورة نائب رئيس
الوزراء قد غادر بغداد اليوم
متوجها الى باريس

وصرح السيد طارق عزيز
الوزراء لوكالة الأنباء العراقية بأن
البقية ص ١١

تحيات الرئيس القائد المهيبة الركن صدام حسين ينقلها السيد عزة ابراهيم الى نسورنا الرباط

نقل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة
الثورة تحيات السيد الرئيس القائد المهيبة الركن صدام
حسين لفسور احدى قواعده الجوية .. خلال زيارته صباح
امس مقر القاعدة

وعبر لهم عن عظيم اعتزاز
قيادة الحزب والثورة والسيد
الرئيس القائد بنسور الجو
العراقيين الذين سجلوا اروع
ملاحم البطولة الفذة في معركة
قادسية صدام المجيدة

واشار السيد نائب رئيس
مجلس قيادة الثورة السي
صفحات الجد التي تميز بها
الجيش العراقي الباسل وما
حفل به تاريخه المجيد من مآثر
بطولية عبرت عن اسمى معاني
التضحية والفداء من أجل
عزة وكرامة العراق والامة
العربية معا

ولقد امر القاعدة الجوية
ومنتسبوها استعدادهم
للانطلاق والدائم لتفويض كل
المهام النضالية والقتالية التي
يكلفون بها باقتدار عال لتحقيق

مزيد من الانتصارات
وقد رافق السيد نائب رئيس
مجلس قيادة الثورة خلال هذه
الزيارة الرفيق علي خنيبر
المجيد مدير مكتب أمانة سر
القيادة القطرية لحزب البعث
العربي الاشتراكي والرفيق
محمد حمزة أمين سر مكتب
تنظيم الجنوب للحزب

الهدهد يسود الغاضمة الموريتانية بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة

نواكشوط - ١٧ - واع : عاد
الهدهد الى العاصمة الموريتانية
نواكشوط بعد محاولة الانقلاب
المسكينة الفاشلة التي خضرت
امس

وقالت الأنباء ان القوات
الموريتانية تسيطر سيطرة تامة
على الوضع في البلاد

وذكر وزير الاعلام الموريتانيان
احد قادة الانقلاب وهو القوم محمد
ولد عبدالقادر لم يقل كما جاء
في بيان رسمي وانه امكن انتقاد
جانه في المستشفى

قواتنا تستبك مع قوة معادية في الحفاجية وتكبدها خسائر كبيرة

٨٨ قتيلًا - ١٠ مواقع مشاة - ٣ دبابات - ٩ عجلات
مدفعية - قاعدة صواريخ - سفن - مرصداً

فشار
العدو

مواقع العدو تلتقى يومياً ضربات رقيقة من صنادير القرن العشرين

مشارف كيلان غرب : عبدالرحمن علي مونس وحسين
عمران

تقلعت بقعة « الثورة » بين مواقع قواتنا الرابضة على
مشارف كيلان غرب ولاحظت تصديها الشجاع للفلول
افراسيه المهزومة

وشاهدت البعثة الضربات المحكمة التي وجهها ابطالنا
الشجعان الى مواقع العدو الفارسي وجمعت افراده
والياته والخسائر الجسيمة التي تكبدها العدو بعد اشتعال
النيران في مواقعه التي تتلقى يومياً المزيد من الضربات
لاجبارها على الاعتراف بحقنا

وقال مصدر عسكري لبعثة ان العدو يدفع بقواته في كل
محاولة ياتس الى الموت مؤكداً بذلك نهج الطائش في
الاستتار بحياة افراده وقيادتهم الى الهلاك الحتم دون
النظر الى النتائج مخنيا عن كل القيم الانسانية

وخلال تواجد البعثة في مكان متقدم من القاطع شاهدت
السنة اللعب واعادة النيران

البقية ص ١١

السيد الرئيس صدام حسين ملك المغرب يعلن الشاي : المعركة التي يخوضها مراق هي معركة شرف واسترجاع لمعركتي المعركتي

١٧ - واع : اكد جلالة الملك الحسن الثاني ملك
المغرب المغربي الشقيق للعراق في
الملك الحسن الثاني وشقيقه
للشعب المغربي بالتقدم
والاذهار

وشرح القائفة التي استقرت
اكثر من ساعة السيد الذي ولد
سويدي بابا رئيس مجلس النواب
المغربي والسيد بهاء الدين احمد
فرج نائب رئيس المجلس الوطني
والسيد شفيق الكمال وسعد
قاسم محوي وسامي فرهم
الحسن اعضاء المجلس وسفير
العراق لدى المغرب

وقد زار السيد المغربي بو عبيد
رئيس الوزراء المغربي والسيدان
محمد بوستة وزير الخارجية وعبد
الواحد بالقرين وزير الاعلام وعبد
من كبار المسؤولين المغاربة السيد
فهم حاد في مرقه حيث تم تبادل
الاهداءات والتهنئة والى
العربية الراهنة والسبل الكلية
وتعزيز العلاقات بين القطرين
الشقيقين

من جهة اخرى التقى السيد
نديم حداد رئيس المجلس الوطني
ورؤساء المجلس يوم

وجهت قواتنا المسلحة الشجاعة المزيد من الضربات
المكثفة للعدو الفارسي المهزوم وكبدها خسائر كبيرة في
الارواح والمعدات

فقد قتلت قواتنا البطلة ٨٨
فارسيًا مقتنيا خلال عملياتها
مساهم امس الاول ونهار امس
في كافة القواطع ودمرت عشرة
مواقع لشبنة العدو وثلاث
دبابات وناقلة اشخاص مدرعة
واحدة وتسع عجلات ومدفعية
وقاعدة صواريخ واحدة
وشغلين ومرصدين

جاء ذلك في بيان اصدرته
القاعدة العامة للقوات المسلحة
برقم - ٢٧٨ - فيما يلي نصه -
بيان رقم - ٢٧٨ - صادر عن
القيادة العامة للقوات المسلحة
بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة

دورياتنا القتالية تكبدها خسائر كبيرة وتزرع الرعب في صفوفه

بعثة الثورة على مشارف كيلان - طاهر الهاشمي
ومهدي نزار

ياقتدار عال وشجاعة كبيرة تكبكت جحافلنا التي تحكم
سيطرتها على مشارف كيلان العدو الفارسي خسائر جسيمة
في الأفراد والمعدات واشعلت النار في مواقعه

ولاحظت البعثة من مكان متقدم في الخطوط الامامية
المواجهة للعدو اثار القصف المدفعي لقواتنا الباسلة حيث
اثبت مقاتلونا الشجعان قدرتهم بتفوقهم بالشكل الذي جعل
الربح والخوف يدب في قلوب العدو

وانتقلت « البعثة » الى موقع آخر من جبهات القتال
حيث استطاعت دورياتنا القتالية تفريق العدو دورسا
جديدة حيث اشتبكت بكافة الاسلحة مع قوة فارسية
وكبدها المزيد من الخسائر وقد شوهدت جثث العدو مرمية
على الارض بعد ان تركها كاعاءة وفر هارباً

وفي مكان اخر عثرت احدى دورياتنا خلال قيامها بتفقد
المهام المناطة بها على كمية من الاسلحة والعتدة كان
العدو قد تركها في مسار سابقة

ولتقت البعثة بعدد من الجنود الاشواش الذين نفذوا
مهامهم القتالية فاكسروا

البقية ص ١١

في محاولة يائسة للحد من الفوضى وتبادل الاتهامات المدجل حيني منع بنو صدر ورجائي من الخطب والتمهيد مرس حيني وشرطه يسرفون وصرخا وطرط طهران

طهران - ١٧ - واع : في محاولة يائسة للسيطرة على
الوضع ووضع حد للفوضى وتبادل الاتهامات بين اركان
النظام الفارسي امر خميني بتشكيل لجنة للتحقيق في
الاتهامات التي يتبادلها كل من رئيس النظام بني صدر
ورئيس وزرائه محمد علي رجائي

ومنع بيان اصدره الليلة
الماضية رئيس النظام ورئيس
الوزراء من القيام بالخطب
والاخبار والتصريحات

من جهة اخرى ذكرت
الانباء اليوم ان ثلاثة مسلحين
من افراد ماييس بي (حراس
الثورة) وضابط شرطة
استولوا امس على (٢٥) مليون
ريال (ما يعادل مليون

مسان - ١٧ - واع : اقامت الانباء الواردة الى عمان من محقق اليوم ان الاوضاع الامنية في سورية اخذت في التحسن ولتزام بسبب امارات الامنية والتحقيق التي تقسمها سلطات تقام حافظ اشد ضد المواطنين السوريين بجهة اخذ الشورى الضمنية السورية

وتقول هذه الأنباء ان الاساليب القمعية والوحشية اخذت تطل
المواطنين السوريين بشكل عشوائي وفي مختلف المدن السورية حيث
قامت وحدات من القوات الخاصة لنظام حافظ اشد باعتقال اكثر من
٦٠٠ مواطن في مدينة اللاذقية ومنطقتها كما قمت هذه القوات
مؤخراً بمحاكمة خمسة يائسين وحشت حملة تفكيك واسعة واعتقلت
ما يزيد على مائة طالب من الصفوف الثانوية كما اُرسلت
عدد منهم الى سجون تسمى « الجيف » الى سجون دمشق

ونشرت الانباء الواردة من اللاذقية ان النظام السوري اضطر
لنقل بعض الوحدات العسكرية الاضافية مؤخراً الى منطقة الساحل
اضافة الى اعداد كبيرة من سرايا القلاع لتفريق قوات نظامه المربطة
مذاك

كما ذكرت الانباء ان مخيم الزمرك في دمشق يتعرض منذ
اسباع الى عمليات مناهضة واعتقالات وقتل عشوائي على
ايدى عناصر سرايا رقة اشد

وتقول هذه الأنباء ان قوة من سرايا رقة اشد دامت مؤخراً
مدرسة للطلبة في الخدم وذلك في إطار حملة القمع والبطش التي
يمارسها النظام حيث قامت باللاق النار بشكل عشوائي ٠٠ الامر
الذي ادّى الى قتل خمسة طلاب من

القوات الصهيونية والبيعية تقصف مواقع القوات الدولية بالجانب اللبناني



مجموعة من القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني

آخر ٠٠ وقد اتجرت بعد نقلها
ساعة محدثة اضراها بمساحة
قراها ٥٠٠ متر -
وفي حوادث أخرى في الجنوب
البيعية سبقت قذائف منقوبة
بدايات على بلدة ياطر في قطاع
الفرزة البولندية
وقال الناطق الدولي آته لم تق
اصابات نتيجة لهذا القصف
من جهة أخرى ضد مجلس الأمن
الدولي يقصف القوات البيعية مواقع
الفرزة النرويجية العاملة ضمن
القوات الدولية في جنوب لبنان
والذي أدى إلى مقتل جنديين
نرويجيين وجرح عشرين آخرين
وقال المجلس في بيان أصدره
اللجنة الماضية وثلة رئيسه لهذا
الشهر وهو مندوب المانيا
الديمقراطية (بيتر فلور) ان هذه
الاصنام هي بمثابة تحد لبعين
للقوات الدولية في جنوب لبنان
فقط وإنما تعتبر تحديا مباشرا
لسلطة مجلس الأمن ولهمة الاسم
الحربية

بيروت ١٧- واع : قال الناطق الدولي للجنة الماضية ان جنود
نرويجيين من قوة حفظ السلام الدولية قتلوا امس واصيب عثرون
آخرون بجروح عندما تآووا في مواقع القوات البيعية وقوات العدو
الصهيوني يقصف قرية القنطرة في جنوب لبنان وستين قتيلة
وتبرمت انباء لم تتكلم بان ما
يتراوح بين سبعة مئتين وعشرة
اصبوا بجروح من جراء هذا
القصف الذي تعرض له القرية
لليوم الثالث على التوالي
ونكر ان ستة من الجرحى
النرويجيين نقلوا بحريق الجو إلى
مستشفى ميدان لفرقة حفظ السلام
الدولية في جنوب لبنان فسي
الناشرة ٠٠ فيما كانت اصابة
احد الجرحى خطيرة
ونكر الناطق ان تميزت من
المقررات البولندية والبريطانية من

للقضاة الهجرة الصهيونية للأرض المحتلة

للمستوطنين المحتلة ١٧- انصاحت
واع : ذكرت اذاعة العدو ان عدد
المهاجرين اليهود الى فلسطين
المحتلة انخفض في الشهر الماضي
الى اثنى عشر لى منذ عشر
سنوات
واضاف ان ٨٥٧ صهيونيا فقط
وصلوا الى فلسطين المحتلة في
شباط الماضي وان ٨٥ بالمائة من
الصهاينة الذين هاجروا من دول
مختلفة في طريقهم الى فلسطين
المحتلة فخلوا العيش في بلدان
أخرى

حكام طهران واستمرار مآلات الفوضى



وبهذا الشكل من الفوضى تجري
الامور في إيران ، ويجري الصراع
المحوم على السلطة بين اقطاب النظام
الفارسي المتخلف ٠٠ ونتيجة لذلك تجد
هذه الطبقة غير المتجانسة ، ان فرصتها
لتعزيز مواقعها تكمن في حالة الفوضى
وفي سياسة التمييز ضد القوميات غير
الفارسية ٠٠ واكثر من ذلك في حاله
الحرب التي فرضتها على طهران المناضل
ومن هنا يمكن ان نذكر تحت حكم طهران
في رفضهم الساعي للبلدية لانهاء
الحرب ، رغم انهم يدركون ان هزيمتهم
فيها امر محقق ، وان بإمكان الجيش
العراقي الباسل تحقيق المزيد من
الانتصارات واحتلال المزيد من الاراضي
والمدن الإيرانية ، والحق خسائر
أكبر بجيشهم المهزوم

يستمر تدهور الأوضاع في إيران بسبب
السياسة العنصرية المتتالية لحكام طهران
وقم ازاء الشعوب غير الفارسية ٠٠
فلا يكاد يمر يوم الا ويطن فيه عن حدوث
مجازرة مسلحة بين أبناء القوميات
المضطهدة وبين القوات الفارسية مسن
الجيش وحرس خميني ٠٠ كما ان المذابيح
الجماعية نتيجة الفوضى واشتداد التمر
الجماعي ، وصلت الى طهران
ذاتها

وليس بعيدا عن الاذهان ما حصل
في جامعة طهران قبل أيام ، حيث اطلق
حرس خميني النار على حشد من الناس ،
كان رئيس النظام يلقي كلمة فيهم فقتل
وجرح العشرات ، وجرى تشويش
فوضوي قوط حيث بني صدر من جرائه
عدة مرات

وكان لحادث جامعة طهران اثر فسي
تصاعد حملة الشتائم والاتهامات المتبادلة
بين اقطاب الزمرة المتسلطة على رقاب
الشعوب الإيرانية ، فيني صدر اتهم ما
يسمى بـ « الحزب الجمهوري الاسلامي »
وحكومة رجائي بالتشجيع على كم افواه
الناس بالرشاشات والبروات ، ويانهم
سبب البلاد الذي تعاني منه إيران

اما رجائي ومن يدعمه من « الايات »
المتخلفين ، فاعتبروا رئيس الجمهورية
خارجا على القانون ! وانه يقوم
باصلاحات تحريضية ضد « الثورة » ، وليس
الحكومة فقط ٠٠ وانه كما يقولون
استغل ظروف الحرب ليعزز موقعه
السياسي بتهديد للسيطرة على السلطة

وقبل يومين فقط كشفت الاخبار عن
تطورات مهمة في مجرى الصراع على
السلطة داخل إيران ، حيث اعلن
المدعي العام الإيراني ، عبدالكريم
ارديبيلي ، ان تجمع جامعة طهران كان
غير شرعي ، لانه لم يحظ بالموافقة المسبقة
من الحكومة ! وان بني صدر كان قد
تعهد بعدم لقاء خطاب فيه ! ومع
ذلك حضر رئيس الجمهورية ذلك التجمع
واصر على اللقاء خطابه مما يدل على
انه تم بعد اعداد دقيق دام شهرين

وبهذا الصدد اشار المدعي العام
لنظام خميني العنصري ، ان الفاء (٥١٩)
شخصا احيلوا الى التحقيق بسبب أحداث
الجامعة التي جرت في الخامس من هذا
الشهر ، وان الهيئات التحقيقية انتهت
من دراسة ٩١٥ ملفا سيحال اصحابها
الى المحاكمة

ولكن الغرب من هذا هو ان المدعي
العام اعلن ، وفي حديث للاذاعة
والتلفزيون ، ان عددا من الشكاوي كانت
موجهة ضد بني صدر وحرسه الخاص ،
وان غيرهما كان يتهمهم بارتكاب جرائم
الفوضى ٠٠ في حين وجه بهزاد نبوي
اتهامات ليني صدر باعتباره « كيان
مواطننا في نواح واسعة النطاق ضد
الحكومة بهدف اضعافها والاطاحة بها
في النهاية ! »

تتذكر لعم في قرية (بيت ليف)
الحربية
ونكر الناطق ان اقتحام اللغم
ادى ايضا الى اصابة احد افراد
القوات البيعية بجروح
وعلى صعيد آخر تقصد
سلفستريت وزير الدفاع
الإيراني لليلة الماضية القوة
الإيرانية المشاركة في قوات
الطوارئ الدولية العاملة في
جنوب لبنان

تعزيز صهيوني ومشي ضد المناضلين الفلسطينيين المستقلين في سجون الاحتلال

للمستقلين المحتلة ١٧- واقا واع : يتعرض المعتقلون الفلسطينيون في
سجون مستعمرات صهيونية لمعاملة تنكيت وتعذيب وحشية من قبل
السلطات الصهيونية

وتكثفت الحماية اليهودية والتي
تعمل ضد الصهيونية (فيلنيشيا)
للاجرة القناب عن ان سلطات
الاحتلال تواصل عمل حوالى
ثمانية وعشرين معتقلا فلسطينيا
ووضعهم في تزارات انفرادية
رهيبة
ونكرت لاجر انها وجهت رسالة
احتجاج شديدة للجهة الى سلطات
السجون الصهيونية في القدس باسم
للمناضلين المعتقلين في سجون
عسقلان والذين تكلمت من مقابلتهم
وهم حاتم شار وروحي يرقان
ومحمد ابو ورس
وعرضت الرسالة الانتصارات
المتريه والاجراءات الانتقامية
القائمية التي يتعرض لها جميع
المعتقلين في سجون عسقلان

وجاء في الرسالة ان سلطات
سجون عسقلان الصهيونية تقوم
باصلاح استنزافية وبمضايقة
المعتقلين بشكل لا انساني بالإضافة
الى العلاج الطبي السيئ
واشارت الى ان سلطات السجون
احالت حوالي ثمانية وعشرين
معتقلا الى التزارات الانفرادية
بدافع الانتقام الجماعي من
المعتقلين
واكدت الحماية لاجر ان
للمناضلين المعتقلين مطالبات
سلطات الاحتلال بتحقيق الصدد

بيرو والاكوادور تسحبان قواتهما من مبرورهما المشتركة

ليما ١٧- پ پ واع : بدأت بيرو والاكوادور سحب تعزيزاتها
الصكرية على طول الحدود المشتركة بينهما
وقال جالاجير ايراس مستيلا
وزير العلاقات البيرو في تصريح
له لليلة الماضية ان عملية سحب
القوات بدأت في الساعة الثامنة من
صباح امس الاثنين (حسب
التوقيت المحلي)
واضاف ان عملية سحب القوات
تركزت في منطقة كويلابورويل
كوندو التي شهدت قتالا متقطعا
بين الجانبين
وقال ان عمليات سحب قوات
البيرو جرت تحت اشراف مراقبين
صكريين من الدول الأربع الضامنة
لماهدة ريو دي جانيرو التي حدثت

وزير التجارة السعودي يجتمع بطنيزي الياباني

طوكيو ١٧- واع : اجتمع
المستشار سليمان السليم وزير
التجارة السعودي في طوكيو مع
يوكي زوكي تاناكا وزير التجارة
والصناعة الياباني
وجرى خلال الاجتماع بحث
العلاقات الثنائية ووجه التصان
بينها في مجالات الزراعة
واستيراد وتوزيع المواد الغذائية
وفرض استمار رؤوس الاموال
اليابانية في السعودية
ويذكر ان الوزير السعودي يقيم
حاليا بزيارة لليابان تستغرق
عدة ايام

مسؤول في اليمن الجنوبي يصل النجدة

النجدة ١٧- واع : وصل
الى النجدة الليلة الماضية عبدالعزيز
عبدالله وزير الدولة لشؤون
مجلس الوزراء في اليمن الجنوبي
قالما من النجدة في زيارة لدية
قار ضمن جولة له في عدد من
اقطار الخليج العربي
وصرح الوزير اليمني بان
يحمل رسالة الى امير قطر محمد
الرئيس اليمني على ناصر محمد
تتعلق باخر التطورات في المنطقة
والاوضاع العربية الراهنة بالإضافة
الى العلاقات الثنائية

نظرة

هل يصحح المطار ما افسد لدمر؟

اخيرا استفاق خميني من غفوة ، وخرج من
صومعته ، وجمع كيان مسؤولي نظامه ، التي بهم
سيلا من الوعاظ والحكم ، ثم امرهم بوقف الحملات
التجاذبية وحظر عليهم القاء الخطب او التوجه على
بعضهم البعض ودعاهم الى (الوحدة) ليس على
مستوى القمة والسلطة فقط بل على مستوى القاعدة
والشعوب ايضا وذلك على امل ان يتوصل حضريته
الى حل يرضي امس التسوية المشكلات السياسية وحسم
الامور المعقدة ٠٠٠ اما كيف يتم ذلك فاليكم الطريقة
السحرية للحل الخميني كما رواها بهشتي
ورافسانجاني وخامنتي وارديبيلي وبني صدر ويزركان
وهم الذين تشرفوا بالاجتماع مع الامام والاستماع
الى توجيهاته ونصائحه ومواعظه ووعوده بحسم
الامر عما قريب ١١٠٠٠

الحل السحري سيتم على مرحلتين الاولى وهي
الامامس تلخص في ان يقدم المتصارعون تقارير
مكتوبة الى الامام بواسطة ابنه احمد ، يتناول كل
طرف فيها عرض وجهة نظره وملاحظاته على الطرف
الآخر ، ويقوم الامام بعد ذلك بعقد خلوة خاصة به
يعكف خلالها على دراسة الاوضاع ووجهات النظر
المختلفة ثم يخرج بنتيجة محددة يحسم فيها الامر
٠٠٠ وبالطبع لا احد يعرف لصالح من سيكون
الحسم ، الصالح بهشتي وزمرته لم يصلح بني
صدر وجماعته ام ضد الاثنين معا ٠٠٠ ولكن من
حقنا هنا ان نتوقف لحظة لكي نذكر ما سبق وان
مقرنا حول خميني زعيم العصاة من انه حقا رجل
مقره متخلف (لا يقرأ ولا يسمع ولا يرى ولا
يتابع) والدليل انه سيبدا اعتبارا من الآن بدراسة
وجهات النظر تمهيدا لحسم الموقف ويعد ان اصحاب
إيران ما اصحاب ٩١٠٠

اما المرحلة الثانية من الحل السحري وهي
المرحلة التي ستعالج فيها الامور في فترة الخلوة
الخميني التي لا يعرف احد متى تنتهي فسوف
تقتصر على عمل اللجنة الثلاثية المشكلة
من ممثل عن حضرة الامام واخر عن بني
صدر وثالث عن بهشتي والمكلفة في البيت
بالخلافا الطارئة وتحديد الخطر ورفع توصية
لحاكمته وادانة تصرفه ٩١٠٠٠ وعلى هامش عمل
اللجنة الثلاثية ومن اجل مساعدتها اصدر خميني
تعليمات مشددة الى اجهزة الاعلام - صحف واذاعة
وتلفزيون ووكالة انباء - يطلب منها عدم المساهمة
في ترويج الخلافات والتناقضات والاتهامات المتبادلة
بين اركان نظامه

ورب سائل يسأل لماذا استفاق خميني النجلا ،
هل هي صخرة الموت ، ام هي بسبب الرعب
الخيافي الذي لا يعرف احد متى تنتهي فسوف
بعد ان اظهرت ثورة العراق على حقيقته وحطمت
كبريائه وكشفت الاعيىه واساليه ومناورات
الخيبة ١١٠٠

للحق نقول انه الصوت الهادر القادم من
يفداد ، انه القرار الحاسم المعلن في بغداد ، انه
صدى القرعة الاخيرة التي اصبح على نهايتها
الحافة لكي يتقدم العراقيون الى امام اي يركس
الفرس معترفين صاغرين والى الابد

فيصل

ان رفض حكام طهران للعروض الخيرة
التي ابداهما العراق على لسان الرئيس
القائد صدام حسين ، ورفضهم للجهد
التي بذلتها الاوساط الدولية المحايدة
مثل منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة
عدم الانحياز والامم المتحدة ، لا تدل على
قوة نظام الجبهة في إيران ، ولا على
قدرتهم في وقف تقدم الجيش العراقي
الى عمق اراضيهم ، ومتى ما طلبت
القيادة منه ذلك ، بل انه يدل على رغبة
اقطاب الزمرة المتسلطة في مواصلة
الحرب لكي يفر كل منهم الفرصة
للطاحة بالطرف الاخر

ولكن فأت الزمر المتناحرة في إيران
ان حالة الحرب التي يشهونها يستمرها
ستكون وبالا عليهم جميعا ٠٠ فهي
ستعطي لقطرنا حقوقا مضافة اكبر يمكن
انقاذها اذا ما استمرت الحرب ، واذا
ظلوا في عنادهم الاجوف يتجاهلون
الحقوق الوطنية للعراق في ارضه
ومياهه ٠٠ وهي من جانب آخر توفر
الفرص للقوميات غير الفارسية في
انتزاع حقوقها التي طالما ناضلت وضعت
بالكثير في سبيلها

ان طهران ، وعندما يعلن مواقفهم
واضحة وصريحة امام العالم ، وعندما
يبدى رغبة صادقة في وضع حد للحرب
بشرط عادل ، هو اعتراف حكام إيران
بحقوقنا ، وعدم التدخل بشؤوننا الداخلية ،
فانه ينطلق في ذلك من موقع المنتصر
القادر على الحق اكبر الاندلس ، وسيلة
ولكنه ينطلق بنفس الوقت من موقع
الشعور بالمسؤولية ، واحترام الارادة
الخيرة بالمساعي السلمية للوساط
الدولية

اما حكام إيران المتناحرون على
السلطة ، فانهم ولاهك سيطلون ساديين
في غيهم ، متجاهلين مصير ومصالح
شعوبهم ، ولا يسيرون اهتماما للوساط
الدولية التي تسعى لوضع حل مشرف
للحرب التي فرضوها على قطرنا ، وذلك
ليس لانهم قادرون على تحقيق نصر في
الحرب ، بل لانهم يتخذون منها وسيلة
للتفرد بالسلطة على حساب الشعوب
الإيرانية المضطهدة

عواصم لا تعترف باستقلال

لندن ١٧- رويتر - واع : اعلن في لندن الليلة الماضية ان غواتيمالا
ستعترف باستقلال بيليز وتسقط ذلك ادعاءات بعائيتها تصود
لقرن كامل
وقال ناطق رسمي بريطاني ان
اتفاقا بهذا الشأن تم التوصل
اليه بين الاطراف الثلاثة غواتيمالا
وبيليز وبريطانيا

واضاف الناطق انه بالمقابل
تسلط غواتيمالا ضمانات بحقوق
الملاحة في موانئ العولة المسجلة
الجديدة وضمانات أخرى بان لا يتم
استخدام بيليز كقاعدة لنشاطات
المسلحين المعارضين لنظام الحكم
في غواتيمالا
وبموجب اتفاقية مكونة من ١٦
بندا وقعت في لندن الاربعة
للماضي تضمن غواتيمالا وبريطانيا
استقلال المستعمرة البريطانية
وتؤكد الاعتراف بها
وقال نيكولاس رايدلي وزير
الدولة البريطاني للشؤون الخارجية
الذي راس الوفد البريطاني
المفاوض ان هذه الاتفاقية سيتم
صياغتها على شكل معاهدة مع
غواتيمالا خلال الصيف المقبل حيث
يعقب ذلك مؤتمر دستوري يصنع
ترتيبات استقلال بيليز ويعقد على
الارجح اواخر العام الحالي

وفد افريقي ودولي مشترك يصل ابو ظبي

ابو ظبي ١٧- واع : وصل الى
ابو ظبي قاصدا من النجدة وفد
مشترك من منظمة الوحدة الافريقية
ومنتظمة شؤون اللاجئين بالامم
المتحدة برئاسة السيد يعقوب
ساكا وزير الدولة للشؤون
الخارجية بغانا في زيارة رسمية
للدولة الامارات العربية المتحدة
تستغرق يومين في اطار جولة يقوم
بها لعدد من اقطاب المنظمة
وصرح رئيس الوفد عقب وصوله
بان جولة الوفد تهدف الى اعداد
المؤتمر الثلاثيني الذي سيعقد
في جنيف يومي ١٠-١٢ نيسان المقبل
ليبحث اوضاع اللاجئين في الدول
الافريقية
وقال اننا نتطلع الى مساهمة
اقطار الخليج العربي واشتراكيها
في هذا المؤتمر الذي سيعالج واحدة
من لخطر القضايا الانسانية
المعاصرة

وفد افريقي ودولي مشترك يصل ابو ظبي

ابو ظبي ١٧- واع : وصل الى
ابو ظبي قاصدا من النجدة وفد
مشترك من منظمة الوحدة الافريقية
ومنتظمة شؤون اللاجئين بالامم
المتحدة برئاسة السيد يعقوب
ساكا وزير الدولة للشؤون
الخارجية بغانا في زيارة رسمية
للدولة الامارات العربية المتحدة
تستغرق يومين في اطار جولة يقوم
بها لعدد من اقطاب المنظمة
وصرح رئيس الوفد عقب وصوله
بان جولة الوفد تهدف الى اعداد
المؤتمر الثلاثيني الذي سيعقد
في جنيف يومي ١٠-١٢ نيسان المقبل
ليبحث اوضاع اللاجئين في الدول
الافريقية
وقال اننا نتطلع الى مساهمة
اقطار الخليج العربي واشتراكيها
في هذا المؤتمر الذي سيعالج واحدة
من لخطر القضايا الانسانية
المعاصرة

فرغنا تشارة في مقاررات اوروبية

باريس ١٧- واع : بدأت
اليوم وحدات من القوات الجوية
الفرنسية بالاشتراك مع قوات
اوروبية مناورة عسكرية في شرق
فرنسا وفي مقاطعة بريتاندا شمال
غرب فرنسا وتستمر يومين
وقالت مصادر في وزارة الدفاع
الفرنسية ان مجال المناورات سيشع
غدا ليشمل كل الاجزاء الفرنسية
كما ان هذه التمارين ستجري
على مرحلتين الاولى ستكون على
ارتفاع عال وعلى ارتفاع متوسط
اي أقل من ١٠ آلاف متر
وسيشترك في هذه المناورات
التي سيعتد بـ (دافوس ٨)
سبعائة طائرة حربية فرنسية
والمانية وايطالية وبريطانية
واسبانية وهولندية وبرتغالية
وقد اخذت قيادة التركمان
الفرنسية جميع الاحتياطات اللازمة
للمد من الاضطرابات التي قد
تنتج في الملاحة الجوية المدنية من
جاء هذه التمارين
وكانت الخطوط الجوية الفرنسية
(اير فرانس) قد خلصت رحلتها
الدخيلة بنسبة ٨ بالمائة اليوم

أوجه التماثل في الطبيعة والدور للكيان الصهيوني والنظام الفارسي

القسم الثالث

● دياب نيهان ●

يحرص أعداء الأمة العربية على أن تظل هذه الأمة أسيرة الضعف والتخلف، والتفكك والقرصنة والفتنة، وأن يستند هذا الحرص على قاعدة المصلحة المشتركة والدور المشترك في معاداة الأمة العربية، وفرض الهيمنة والسيطرة عليها... والحيلولة دون انقلابها من هذا العقل البقيس، لكي تهبط وتقعص عن نفسها وهويتها حضاريا وإنسانيا. ومن أجل أن تظل ومقراتها وإمكاناتها فيها مشاعا لهؤلاء الأعداء...

وعلى الرغم من تغير الصراع التاريخي للأمة العربية ضد التحديات التي فرضها عليها الأعداء والغزاة، وتطور أسباب هذا الصراع وملابساته وتبدل أطرافه وأدواته، فإن قوانينه ظلت واحدة وعامة، كما أن منطق الأعداء، وحججهم ومبرراتهم في التجاوز على حقوق العرب ومقدراتهم، وفسي اعتراض أو التمرض لفرضهم وتقدمهم وتحررهم بمساهمتهم حضاريا في الساحة الإنسانية متشابهة ومتماثلة إلى حد يثير الدهشة.

ولا ريب في أن حالة الأمة العربية في سراعها الطويل الدامي والدائم مع التحديات والغزاة والطامعين والفتيات في هذا الصراع مع الحفاظ على الهوية القومية والشخصية الحضارية المتميزة، تكاد تكون حالة نادرة في التاريخ البشري. بل أن حالة مجابهة التحديات، والتعرض للفتنة والإعداء مع متابعة المساهمة الحضارية الواضحة، التوجيه الإنساني في إحدى السمات والخصائص التي تسم وتختص بها الأمة العربية، خاصة وأن تاريخها قد اتخذ خطا بينانيا في الصعود والهبوط والصعود، دون أن تفقد معالمها القومية وخصائصها الإنسانية في حالة الهبوط، مع عطاء حضاري كليل وأسهم متميز في تطوير الحضارة الإنسانية بتجديدها في حالة الصعود.

ولعل ذلك يعود إلى ما تكتنزه الأمة العربية في أعماقها وضميرها من خصائص ومميزات قلما توفرت لأمة من الأمم الماضية والحاضرة، وهي خصائص ومميزات تؤكد قدرة الأمة العربية على اقتدارها الدائم على معالجة مواطن الضعف والتخلف التي تعتري حياتها، والانتعاق حيوية إلى أفق التقدم والتخضر والريادة في القمل والطماء الإنساني، إذا ما توفرت لها شروط الانتعاق، وتولت شؤونها طليعة تاريخية تضي مسار تنويرها التاريخي، والقوانين التي تحكم في هذا المسار.

ولعل في هذا يكمن سر تكالب الأعداء بتدعيمهم على الأمة العربية، وسر التحديات التي واجهت هذه الأمة وكثرتها، ولعل كذلك دليل قوي على أصالتها وصلابتها الدائمة، وعطائتها الإنسانية المتجدد.

لقد كان الهدف الأساس من التحديات التي فرضها ويفرضها الأعداء على أممنا العربية في القديم والحديث قد تركز حول ضرب وجودها القومي وتفتيته إلى أجزاء وكيانات متناثرة هزيلة، غير قادرة على تأمين مستلزمات تماسكها وبقائها، إذا ما اشتدت ضغوط الأعداء عليها... كما ركز حول مسخ هويتها الحضارية الإنسانية والحيلولة دون امتلاكها لشروط العودة إلى الساحة الإنسانية والمالية كقوة حضارية ذات عطاء إنساني متميز أو في أدنى الحدود الحيلولة دون تنميتها الطبيعية الثورية لهذه الشروط وتحطيمها لأطوار التخلف والضعف والاستغلال وتجاوزها الطرق السدودة والإسلاك الشائكة التي تفتقر سبيل الأمة للنهوض والتقدم وتعمير دأخلها.

ولقد اتسمت التحديات التي واجهتها الأمة العربية عبر تاريخها الطويل إلى يومنا هذا بالعمق والكرثرة والتعرج والاستمرار، ولعل أخطر هذه التحديات وأشدها عنقا وضراوة قد فرضت عليها من قبل الاستعمار والصهيونية العنصرية، مضافا إليها التحدي الفارسي العنصري، ليس في عصرنا الحاضر فحسب، وإنما عبر العصور الغابرة أيضا، وذلك لما أضمت به هذه التحديات من غطرسة دموية، وعنصرية بغيضة.

فالصهيانية الذين عاثوا قسادا في فلسطين كان شعارهم ولا يزال السيف والدم، حيث حكمت وتحكمت في أقاليم البشمة والخسيسة ضد العرب عقد وأمراض عنصرية ومركبات نقص ماطرة بالحقد والكرامية ومنطق الاستعلاء والغطرسة.

إلى أن اجتاحت فلسطين جحافل نبوخذ نصر، فكتسبهم عنها وخلصت فلسطين من شرورهم وأثامهم، لتخلصهم كذلك من هذه الأثام والشرور. والفرس أيضا... قبل الميلاد. وقبل الإسلام كذلك عاثت جيوشهم في المنطقة، وبعثت أكاثرتهم بمقدراتها وإمكاناتها وخصائصها.

وبين هؤلاء وأولئك كان الأحباش، والأغريق، والروم، ثم الفرنجة والمغول من بعدهم... وغيرهم كثير.

ولا ريب في أن قارئ التاريخ سيصاب بالدهشة حينما يلمس ويتلمس التكاثر الشديد من قبل الأعداء على الوطن العربي والأمة العربية، بمقدراتها وخصائصها، وعطائتها الإنسانية ومن جميع الجهات، ليفرض هؤلاء الأعداء على العرب ما يفرضه المستبد الغازي من مظالم وتصف وقهر قومي واجتماعي بغيض.

ولقد يميز هذا التكاثر القديم والراهن، من قبل الأعداء والطامعين، إلى ما تكتنزه هذه الأرض المترامية الأطراف ما بين المحيط الأطلسي والخليج العربي، وما بين أضنه وجبال طوروس إلى سواحل الشاطئ الشرقي للمحيط الهندي، من ثروات وخيرات هائلة، وفي مقدمتها ثروة النفط التي تشكل عصب الحياة الصناعية في عصرنا الحديث، ووسيلة سيطرة وهيمنة القوى الكبرى على العالم، وليست المنطقة فحسب.

غير أن هذا التكاثر ومن خلال تقلب صفحات التاريخ مرده أيضا ليس إلى موقع هذه الأرض الاستراتيجية الهام الذي يأتي في قلب العالم فحسب، وإنما إلى ما تملكه الأمة العربية من مقومات حضارية، وزخيم هائل في الامكانيات والموارد... بحيث تتجاوز غيرها كثيرا، إذا ما نهضت... وأصبحت طليقة الإرادة وحررة التصرف في شؤونها ومصيرها.

ولهذا فقد اتسم الصراع القديم والراهن بين الأمة العربية وأعدائها بالطابع الحضاري... صراع الارادات بين أن تكون هذه الأمة بكل ما تعنيه كينونتها من عطاء حضاري وإنساني، وبين أن لا تكون، وأن لا تقلت من قبضة الضعف والتخلف ولكي يظل أعداؤها في موقع فرض الهيمنة والسيطرة والوصاية والإرادة.

من هنا وعلى ضوء هذا التهديد فانه ليم يعد مدهشا أن تنلمس أوجه التشابه في الطبيعة والدور للأعداء الطامعين بهذه الأمة، الفارسيين عليها التحديات بكثرتها وتنوعها وشدها، بل الدهش حقا أن لا تنلمس هذا التشابه السذبي يتضح بقدر كاف في طبيعة ودور الكيان الصهيوني والنظام الفارسي وفي الموقف من الأمة العربية، وهما طبيعة ودور يتسمان بالعنصرية والتمييز العنصري، وفي الكراهية الشديدة للعرب والعروبة وفي التعامل مع الكيانات والنظم العنصرية القائمة كالنظام العنصري في جنوب أفريقيا، خاصة وأن

إذا كانت أرض فلسطين قد شهدت التطبيقات الميدانية للسياسة العنصرية والتمييز العنصري التي مارسها الحركة الصهيونية، فإن الأقاليم الإيرانية بأقوامها المختلفة الميدانية للعنصرية الفارسية لما تقسم به الأولى والثانية من عنف ودموية وحقد دفين.

تقارير المراسلين ووكالات الأنباء، والمراقبين السياسيين تؤكد أن النظام الفارسي قد عاد مؤخرا إلى بيع النفط لنظام جنوب أفريقيا وأن الملاهي في طهران وقم يتقاضون عمولا قدرها دولاران على كل برميل نفط، ولعل هذا يفسر حالة الثراء الهائل التي يتمتع بها ملاي طهران وقم، والتي مكنت خلخالي من إعلان استعداده دون تردد لتعمير قرية إيرانية دمرتها الزلازل الأرضية قبل ثلاثة أشهر.

وإذا كانت أرض فلسطين قد شهدت التطبيقات الميدانية للسياسة العنصرية والتمييز العنصري التي مارسها الحركة الصهيونية، فإن الأقاليم الإيرانية بأقوامها المختلفة قد أصبحت مسرحا كبيرا للتطبيقات الميدانية للعنصرية الفارسية لما تقسم به الأولى والثانية من عنف ودموية وحقد دفين.

ولقد كانت سياسة التمييز العنصري داخل الكيان الصهيوني هي الوجه المعبر عن العنصرية الصهيونية وأساسها:

— إنكار وجود شعبنا العربي الفلسطيني وإنكار هويته الوطنية والقومية والتفكير لحقوقه السياسية والتاريخية، بحيث جاء وعد بلفور عام ١٩١٧، وصك الانتداب البريطاني على فلسطين عام ١٩٢٢، والممارسات اللائقة التي استهدفت تحويل الأوضاع الإدارية والسكانية والاقتصادية والثقافية في فلسطين بما يتواءم مع مؤامرة إنشاء الكيان الصهيوني على جزء منها.

ولقد كان قيام هذا الكيان الصهيوني الذي تم بفعل التواطؤ الخسيس بين الحركة الصهيونية والقوى الاستعمارية الغاشمة تعبيرا عن السمة العنصرية للصهيونية، ويصوغ من واقع التطبيق والممارسة السياسية الفعلية سياسة كاملة متكاملة هي التمييز العنصري ضد هذا الشعب العربي، وقد أعطت الحركة الصهيونية بسننها العنصرية السند الفكري والسياسي للممارسات الصهيونية في مختلف مراحلها... ففي عام ١٨٩١ نشر كاتب أوروبي، من أهل يهودي يدعى «أدما» عام «تقرير» يتضمن ملاحظاته الشخصية عن سلوك المواطنين الصهاينة الجدد بفلسطين يقول فيه ما يلي:

«أنهم يعاملون العرب بروح العداء والشراسة فيمتنون حقوقهم، ويحرمونهم من موارستهم. ويوجهون لهم الأهانات، فيسئون إليهم دون أي مبرر حتى أنهم يفاخرون بذلك الأفعال... ولا أحد يبتسما يقف بوجه هذه الميول الخسيسة».

وهنا يكمن النفور الحضاري الكامن والعداء العنصري الصهيوني للعرب... كما يمكن تلمس ذلك بعد إنشاء الكيان الصهيوني فيما يلي:

— طرد الشعب العربي الفلسطيني من أرضه، وإجباره بالقوة والقتل والإرهاب الدموي على الزواج، ومنع اللاجئين العرب من العودة إلى ديارهم ومساكنهم رغم قرارات الأمم المتحدة، وإرادة المجتمع الدولي.

— الاستيلاء على أملاك العرب في فلسطين وإصدار القوانين المسندة لهذا العمل العنصري (قانون الأراضي عام ١٩٤٨)، (لوائح أراضي عام ١٩٤٨) (قانون حراسة أملاك الغائب عام ١٩٥٠)، (قانون التقادم عام ١٩٥٨).

— مخالفة قوانين الاحتلال الحربي بخصوص حماية الجرحى والمرضى، والأسرى ومعاملة المنفيين والشواهد على ذلك أكثر من أن تعد أو تحصى.

أن السياسة العنصرية والتمييز العنصري داخل الكيان الصهيوني لم تكن وفقا على العرب، وليست هي كذلك في الوقت الحاضر، بل امتدت التفرقة العنصرية إلى داخل مجتمع المستوطنين الصهاينة، حيث يتم التمييز بين الاشتكاز وهم من صهاينة أوربا أن يتسلمون قواعد السلطة والقوة في الكيان الصهيوني، وبين الفاراديم أيثوي الأصل الشرقي وهم في منزلة أدنى بكثير.

ولقد واجهت الأمم المتحدة النتائج التي تكاملت من خلالها السياسة العنصرية والتمييز العنصري ضد الشعب العربي بقرار وضم الصهيونية بالعنصرية الصادر في العاشر من شهر تشرين الأول عام ١٩٧٥.

موت تراث الحزب

نضال البعث
الجزء العاشر

وإذا كان العرب يناضلون ضد الصهيونية العالمية ويقاومون الكيان الصهيوني ولايعترفون بوجوده أبدا، فإلانة كذلك قاعدة استعمارية متقدمة في قلب الوطن العربي، ومركز جغرافي مدجج بألة الحرب المتقدمة للقوى الإمبريالية تستند عليها في فرض النفوذ والهيمنة على الوطن العربي، وفي ضرب رسالة العرب الإنسانية. ويحاول هذا الكيان عاقلة مسيرة التطور الحضاري للعرب والإنسانية بما يثيره من فتن وفسائس ومقاسد، وبما يسببه من اضطرابات وحروب. عدا عن تتركه للمقيم الروحية والأخلاقية، والشرائح الحضاري الإنسانية عبر ممارسته العنصرية والتمييز العنصري واعتماد مبدأ العنف والدم والإرهاب في تعامله مع العرب وأية جهة أخرى لاتقرب بأهداف الصهيونية وتعارض سياسة الكيان الصهيوني العنصرية التوسعية.

ولقد حاول النظام الفارسي الذي كان متطرسا وصلفا قبل الانتصار التاريخي الذي أحرزه جيشا المقدام في معركة القومية الشريفة أن يستمر خلف عمامة ببيضاء شفاف في حربه الكلامية ضد العدو الصهيوني، ليخفي وراءها دوره الخطير في خدمة الأهداف الاستراتيجية الصهيونية سواء بشكل مباشر من خلال الاعتداء على العراق وتهديد سلامة وحدة أراضيها أو من خلال التصدير المستمر للفتنة والاضطرابات وتحريك التناقضات وتفتيتها لضعاف القوة العربية المناهضة للحلف الامبريالي الصهيوني ولخطواته التآمرية في وطننا العربي التي انتقلت من مرحلة تجزئة الوطن العربي إلى كيانات سياسية هزيلة، إلى مرحلة تجزئة هذه الكيانات على أسس طائفية وعرقية وفي هذا دور ومساحة للنظام الفارسي سواء في عهد الشاه، أم في عهد خميني الدجال.

أن الاغذية والشعارات الايديولوجية لمستطع ان تخفي حقيقة النظام الفارسي العنصرية سياسياته التطبيقية في الاقاليم الإيرانية كافة، وخاصة إقليم هريستان... قد أراجحت هذه الاغذية وهتكت ما تبقى من ثورة النظام الفارسي العنصري... إذ تعرض شعبنا العربي في عربستان كما تعرض غيره من الشعوب الإيرانية إلى حملات بشعة من العنف والإرهاب والمظالم، على أيدي الطغمة الفارسية الفاسدة التي تتركز لحقوقه الوطنية والقومية المشروعة، وانكرتها عليه، بعد أن مارست شتى صنوف القهر القومي والاجتماعي معه، في محاولة لطمس هويته القومية وشخصيته الحضارية المتميزة، ودوره الإنساني.

أن محاولة إلغاء الهوية القومية لشعبنا العربي في عربستان وغيره من شعوب إيران بالمعنف والمذابح وإراقة الدماء عمل عنصري محض، يتنافى مع أبسط القيم والأعراف الأخلاقية والإنسانية، وقد امتدت سياسته العنصرية والتمييز العنصري إلى أبعد من محاولة فرض الهيمنة والوصاية والتسلط لتشمل تغيير الملامح والمعاليم الجغرافية للكثير من المدن، تماما كما استبدل الصهاينة أسماء المدن والقرى العربية في فلسطين بأسماء صهيونية صرفة، فالضفة الغربية المحتلة يسميها الصهاينة يهودا والسامرا، ومرج ابن عامر، عمق ينزاعيل، وبحيرة طبريا هكيبتر، وجبل الشيخ في سورية حرمون، وبيسان، بيت شان وغيرها كثير كذلك من مدننا وقرانا العربية في فلسطين المحتلة.

ليس هذا هو المطلق العنصري بعينه الذي يتماثل فيه الكيان الصهيوني مع النظام الفارسي أن للأعداء نفس الملامح والسمات وأن لهم نفس المنطق في الاعتداء على الأرض العربية والسيادة القومية وانتهاك هذه السيادة بكل غطرسة وعنجهية مقيتة.

ثم ألا يشكل الانتصار العربي ضد عدو عنصري حاقط متطرس، بداية الهزيمة لكل أعداء الأمة العربية الذين يفتصبون أرضها ويعتدون على حقوقها التاريخية الثابتة؟ أجل... أن الأمر كذلك، ولهذا فان حريتنا المقدسة ضد النظام الفارسي تتجاوز في أهدافها ومضامينها حدود الدفاع عن العراق وسيادته رغم أهمية هذا الجانب وخطورته، لتشمل الدفاع عن الأهداف الأساسية للأمة العربية وإزالة الموانع من الطريق العربي الخاص للنهوض والتحرر والتقدم وأن الحق الهزيمة بالنظام الفارسي يعني وفق هذه الصهاينة تعزيز الأتدات العربي وحشده بالكامل تجاه العدو الصهيوني، وتخليص المنطقة من مصدر للتهديد والعدوان، وهذه مستلزمات لا بد من تأمينها في أية عملية مجابهة تاريخية كذلك التي نخوضها مع العدو الصهيوني، هذه المجابهة التي ستكفل بلاريب بالانتصار العربي التاريخي لكي تواصل الأمة العربية نهوضها الحضاري والإنساني إلى أمام.

الحملة الوطنية نحو الامة

مسيرة رائدة.. ونتائج جيدة



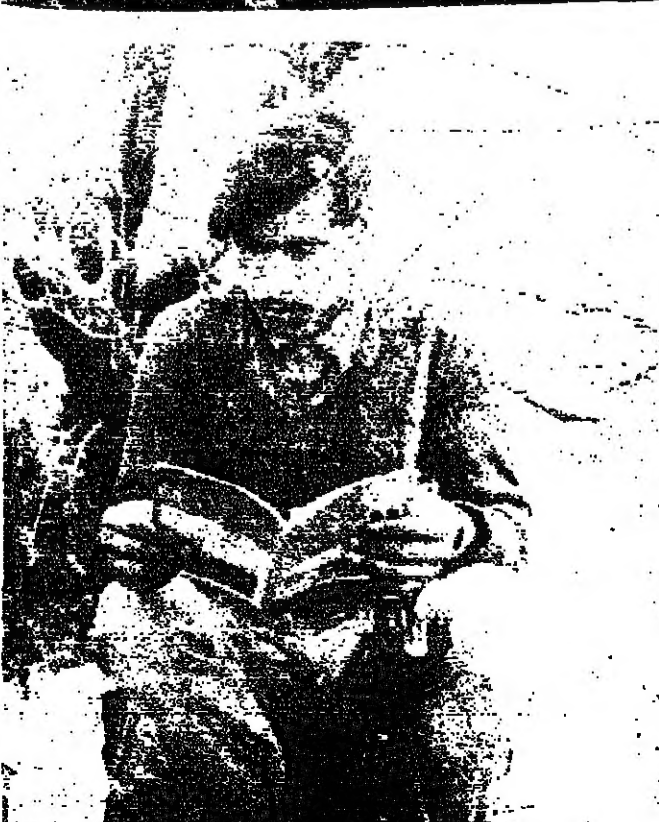
وذلك حفاظا عليهم من الارتداد الى الامية ومنعهم من الوقوع فريسة في القراءات غير المبرجة والمفيدة .

عدا ما ذكرنا هناك لجنة تتولى دراسة واقع الحملة من الناحية النوعية والفنية بهدف تطوير ماتحقق منها ووضع المعالجات الكفيلة بدفعها في اتجاهها الرسوم ٥٠ كل هذا يمكن ان يكون عملا مستمرا ومع استمراره يفرز طروفا جديدة واعمالا جديدة وخطا مضافة بما يعزز مكانتها في الامة والتجارب ٥٠

هذا وسيكون لمناسم البرنامج الذي اعتمدته وزارة الثقافة والاعلام لمسار ١٨١ نصيب بايقان عدد المختصين لاقاء محاضرات الحملة واقامة معارض وعقد ندوات للتعريف بالانجاز الذي حققته في مجلس محلي

في ختام هذا اللقاء لبادا اشكر مجلة الاجيال مقدرا شخص رئيس تحريرهم الدكتور ناجح الراوي الجير التي تبذلها بدعم الحملة واستناد المهام التي تتعهد بها كما اشكر هيئة التحرير والعاملين فيها على الحرص الشديد والمتابعة الدائمة لشؤون الحملة ومسارهم وما يتصل بها من امور

اجرى اللقاء حسين الشمر تصوير : ابراهيم ادم



وحيثما قضت الضرورة القومية والمبدئية

س : هل هناك فعاليات او أنشطة للمستقبل بما ينكي مسار الحملة ويعزز الفكر المتصل بها ؟

ج : نعم ٥٠ ان ملحوظاتنا كمنزب وثورة ، وحركتنا في الحملة الوطنية لا تتوقف عند حدود انجاز المهام ، بل تعمل على تخطيط مهام اخرى لتعزيز ماتحقق من ناحية ، وتطويره وصولا الى المستوى الحضاري المتقدم ٥٠ لذلك فنحن نعمل الان في توفير المناخات الملائمة لمجموعة من الأنشطة والفعاليات لاتكساء فكر الحملة وتعميق الوعي المتصل بها ورصد الظواهر المبتذلة عنها ، فليكونا على سبيل المثال موسم ثقافي يبدأ في مطلع نيسان المقبل ويستغرق طيلة شهرين ويشتمل على مجموعة من المحاضرات لعدد من كبار المختصين والخبراء بمحو الامية وتعليم الكبار والفكر السياسي المعبر عنها ، وستكون اولى المحاضرات في السادس من الشهر المقبل حيث ستكرس لموضوع « محو الامية في توجهات حزب البعث العربي الاشتراكي » ويليه عدد اخر من المحاضرات في الاسابيع اللاحقة

كما اننا نتهيأ لعقد مؤتمر عام يكرس لدراسة مستقبل المتحررين من الامية وما بعد المدارس الشعبية ووضع البرامج والخطط الكفيلة باحتوائهم في السياقات المختلفة للتعليم بما يحقق الاهداف المرسومة لهم خطط التنمية القومية ، وقد تشكلت لجنة برئاسة مدير التخطيط والمتابعة في المجلس الاعلى لوضع الموجبات الاساسية لهذا المؤتمر تمهيدا للعمل الموسع الذي ينتظر للجنة التحضيرية التي ستبذل فيما بعد عهده المؤتمر والاشراف عليه

في هذا الاطار ايضا هناك مشروع معد لاولئك قيده الدرس لانشاء دار للكتابة الكبار يتولى اصحاب الكتب والمسلسلات والفوريات وحتى الاعلام الكبار ممن تصدروا من الامية ويأتوا ينتظرون قرص المتابعة عبر المطبوع والفلم وغيره من وسائل المتابعة ،

الحملة الوطنية نحو الامة



من خلال الجيش الشعبي او في القوات المسلحة ، وقدم بعض افراده تضحيات كبيرة واكتسب شرف الشهادة في العديد من القواطع

كما اسهم المجلس في تكريم قواتنا المقاتلة في كل الجبهات وذلك بمناسبة عيد المعلم في الاول من كانون الاول الماضي



حيث قام وفد منه بزيارة قطعنا المسلحة وقدمت التهاني بالانتصار الذي حققته ، كما قدمت مجموعة من الهدايا التكريمية

وعبر مجلة المعرفة واكتينا مجريات الحرب اولا ياول ونشرنا جملة من التحقيقات عن بطولات قواتنا المتفجرة ، كما جاء العدد الاخير من المجلة عددا خاصا فسمم محورا عن « قاسية صدام »

هذه بعضا من اسهاماتنا في المعركة وان نخل في يذل المزيد من اجل تحقيق الانتصار المؤبد وتمهيد الطريق لتحرير كل شبر من وطننا العربي

لقد اسهم المجلس الاعلى وباعتزاز كبير في الحرب الناعلة التي يخوضها قوتنا ضد الغزاة القويين الضميريين وذلك عبر مشاركة قطاع المعلمين والدارسين

على مستويات عديدة ، كانت الحملة الوطنية ونجاحها

وقد واجه الجهاز التنفيذي للحملة بحزم وتصميم كبيرين كل التحديات التي طرأت على طريق الحملة ، دون ان يخضع للقوالب الوظيفية الجامدة ، ودون ان يخذل بالصنيع التقليدية الورثة ، وانما يبادر الى اتخاذ اجراءات سريعة وعاجلة ودقيقة مستفيدة من واقع المسؤولية التي امانها به

بأن العمل الذي اضطلع فيه المعلمون والدارسون بقرار استئناف الدراسة كان كبيرا واداميا الى الاعجاب والاعتزاز ، بل ان الكثير من الدارسين بعد الايام الاولى لاستئناف الدراسة كانت مكانة من حيث الملاك وعدد الدارسين خلافا لما كانت تشك عنه في السابق ٥٠ وسجل بعض الملاحظات والعديد من القطاعات نسبيا عالية من الاستجابات فالتحقيقات التي كانت موضوعة لها ، وكل هذا يسجل كملامة متميزة لشعبنا العراقي ومدى استجابته الطوعية لنداء القيادة الحكيمة والتزامه بالتوجهات المركزية وما يمسك به ذلك من روعة عالية وايمان صميم بمشروع العراق والحد من الفقر والحرمان والتزاما مبدئيا قسي استعادة الحقوق المفقودة

س : ان الاستجابة القومية للمواظفين ليا والالتزام الوطني والقومي وحي قضي قسي هضاب الوعي الى اسبح الذي اصبح شغفا عسوقا بينه ولابد ان تكون هناك مجموعة من الاجراءات التي ستبذل على هذا الصعيد ، فما هي ؟

ج - اننا لانزع سرا اذا قلنا ان نسبة الاستجابة التي سجلتها محريات محو الامية في المحافظات كافة بحمد شهر واحد من استئناف الدروس كانت تتعدى ٦٠٪ بصورة اجمالية ، وكانت في بعض المحافظات قد سجلت ٨٠٪ ، وهي نسبة تصا اسكت عالية وفاتت مصايفتنا الاولى ، واذا ما احفظنا من هذه النسبة بعض الاستثناءات التي فرضتها ظروف الحروب فانني لا ابالغ اذا قلت انها تمثل استجابة كاملة ورائدة ، تثير فيها جميعا تقافة واثقنا شديدين ٥٠

بشء الاستجابة القومية ، هي شرة طيبة من شعبنا للحملة الجماهيرية التي افرزتها المعركة الناعلة التي غرضت علينا وقبلناها بشرف وحققنا فيها انتصارات تاريخية ليس على مستوى الفعل العسكري وحسب وانما

دكتور محمد محمد عيسى - المدير العام ورئيس اللجنة التنفيذية للحملة الوطنية - مع اعضاء اللجنة التنفيذية في احدى المحاضرات

وتقول السيدة محمد عيسى في حديثه مع الصحافة : الحملة الوطنية نحو الامة هي معركة تاريخية عظيمة في حياة الشعب العراقي ، وهي معركة

تتطلب من كل مواطن عراقي ان يشارك فيها بنشاط وحماس ، وان يكون له دور في تحقيق النصر النهائي في هذه المعركة

س : ان استئناف الدراسة في كل مكان هي الامانة والاداء في هذه المعركة ، فما هي الخطوات التي ستتخذها الحملة في هذا الصدد ؟

ج : ان واقع التفرق الذي طرأ على الحملة الوطنية مع انطلاق الحرب العراقية التي جلبت الكثير من الفوضى في مختلف المناطق كان في حقيقة الامر امتدادا لواقعنا القاسي منذ سنوات طويلة ، وهذا الواقع الذي نتج عنه تفرقنا في مختلف المناطق كان في حقيقة الامر امتدادا لواقعنا القاسي منذ سنوات طويلة ، وهذا الواقع الذي نتج عنه تفرقنا في مختلف المناطق كان في حقيقة الامر امتدادا لواقعنا القاسي منذ سنوات طويلة

في هذا الاطار ايضا هناك مشروع معد لاولئك قيده الدرس لانشاء دار للكتابة الكبار يتولى اصحاب الكتب والمسلسلات والفوريات وحتى الاعلام الكبار ممن تصدروا من الامية ويأتوا ينتظرون قرص المتابعة عبر المطبوع والفلم وغيره من وسائل المتابعة ،

حوار مع الدكتور احمد مطلوب

موقف الأدب من الحرب

اجرى الحوار : وليد الزبيدي

الأدب ، لغة الحياة اليومية ، وروحها الفنية تعبيرة عن احتياجات النفس وفهماتها ، وهو يفر ما يمثل الحالة الانسانية ويصوغها بأسلوب ابداعي مؤثر ، فهو يعتبر العنصر الاعلى في الالامع صورة لوجه الحياة المعاصرة ، بكل ما يدور فيها من أحداث كبيرة وصغيرة ، ومسايقها في داخلها من صدى ثقافتها وانموذاتها ، وانتصاراتها ، حيث ان الدراسة الصيقة ، لذات من خلال استقراء مجمل المؤثرات الموضوعية والذاتية ، تكشف عن حقائق اساسية ، ومهام رئيسية يضطلع بها الكاتب في انجاسه اليومية للمجتمع ، تؤثر في المسارات التاريخية والاجتماعية وتشكل اساسا من الاسس التي يبنى عليها المجتمع ، وتأثيرها الطيبة البشرية ، والروح الانسانية لهذا المجتمع او ذلك ، وفي محاولة للوقوف عند بعض الجوانب الاساسية من الدور الذي تلعبه «الكلمة» في زمن الحرب ، التقينا بالدكتور احمد مطلوب الأستاذ في كلية الادب بجامعة بغداد ، ليتحدث في بعض الامور التي تخص هذا الجانب .

ـ كم تود ان نبدأ حديثنا هذا ، من اهم السمات التي تميز ادب الحرب ؟

ـ عرف الامة العربية بقدرتها القتالية منذ ظهورها على مسرح التاريخ وقد تمثلت الحرب فيما قام بين القبائل من ازمان وعادات ، فيما كان بين العرب والمسلمين من فارس وروم ، ولعل قصة ذي قار كانت اول نصر على الفرس الطامعين ، فقد اراد كسرى ان ينقم من هاني بن سعيود الشيباني قطب منه تسليم حروب النعمان واهله فابى هاني قارس كسرى جيشا واستمدت بن بكره بقيادة هاني ومباي الا جلات حتى انتصر العرب وكان قسطنطين

ايذانا بتطهير الارض العربية من رجس الفرس ، وقد قال الرسا الكريم (من) عن ذي قار : : هذا يوم اتصلت فيه العرب من الغلب وبني نصرنا .

وحينما ظهر الاسلام كانت الحروب تسير مع الفجر البيدي بطور نيار العرب ويقيم الشعوب التي رزحت طويلا تحت يديس العبرية والاستقلال .

ـ وكيف تجلت لك الحالة في الادب العربي ؟

ـ في الادب العربي كثير من صور الحروب التي خاضها العرب من اجل نشر الرسالة المحمدية او الفداء عن المعنى ردة المعتدين . ويرسم هذا الادب الحربي بطرلة للعرب ، ويصور الواقع القتال ويعبر عن المعنويات العظيمة التي كانت تدفع الناس الى المعارك بكل عزيمة واثبات .

ولكن الباحث يستطيع ان يقف على عيين يتبين انهم البدي حياه ، وهما عهدة انورا بالذود عن كيان الامة والتعبئة المسماة ويمثل العهد الاول بالفارس سيف الدولة الحمداني الذي وقف يقضي الروم ويصد هجماتهم ويحمي بيار الحرب والسلم ، واثق لسراي والفتي خير من صور تلك الحروب التي رفعت لواء شروية عاليا .

ويتجلى العهد الثاني في صلاح الدين الايوبي الذي اعاد القدس للعربية بعد ان خسرناها خيول الفرس ، ونظمت قصائد كثيرة عرفت بالقصائد .

ـ كم طيب نكتون ؟

ـ اول ماذا سمعنا هذه القصائد بعد الفداء ، وثانيا ما هي الخصائص والروايات التي جعلتها كنه القصائد ؟

ـ يقول : مطلوب :

عرفت هذه القصائد بالخصائص نسبة الى يوم القدس ، ولعبها تحدث الشعراء عن حرب التحرير وتطهير اولى المسلمين ، ولم تكن في تلك القصائد التي نظمها والرسائل التي كتبت روح لشعب العلية وقدرته على القتال من اجل استرداد ارضه العتيقة .

ولو توبا لذلك الادب ان يحصل كنه لربما كثيرا من صور البطولة ووقوف على نضال الامة كله عبر القرون . ولكن النظرة الثقافية ان مايلي تنفع المؤمنين بنتم الى الاعتزاز الحق بثلث التمسرات وتدمرهم الى البذل من اجل استعادة اجدادهم ولشؤدهم عمت مقاساتهم .

ـ وهذه الانطلاقة البطولية اللغوة التي شهدتها حقبة تاريخية مهمة من حياة امنا ؟

ـ كيف تجسست صورتها في تاريخنا الحديث ؟

ـ هذا ما يحدث الان في هذه الحقبة من تاريخ الحروب الحديثة حيث تنفع طلائع العرب المؤمنة بقدرتها لتطهير ارضه العتيقة من نفس الفرس وتحرر الانسان العربي من رقة الش والدوان . لقد شهدت ساحة المعارك قانسية صدام ، وتكسبي قانسية صدام ، ورات جيفر العراق يستعيد الحق ويبيع ريد التحرير ، وكان لابد لهذه الحرب ان يتبعها من ادب يصبغها ويمرر عدالة القضية ويرسم البطولة وينفذ المزامير بوجه عنس العتدين ويضع المخائيل ، وهكذا نقا ادب لم يكن برة شاة الحرب التي تخوضها الطلائع المؤمنة بكل شجاعة واقتدار .

ـ والادب في هذه الحالة يهمل من مهمل واحد فانه يصبغ فسي مجرى واحد . . . ولكن يبقى ثمة اكثر من لون كل منها يصبغ المعركة بصورها الحقيقية ويحاول للوصول الى النقطه الحقيقية في تمثل الحالة وسمها . . . هل يمكن ان تبين لنا اهم المسارات والبلوان التي تسير مع المعركة ؟

ـ لابد عند الحديث عن ادب هذه الحرب ان يكون القارئ واضحا بين لونين من الادب :

الاول : الادب الذي يسير مع المعركة جنبها الى جنب ، وهذا اللون سلاح ذان يحملة المواطن الشريف ، ويوزج به القانسين للصنيد واهم خصائص هذا الادب انه يعبر عن المعركة كما تدور ، ويقل صورها من غير رعاية كبيرة بالفن او تامل صيق ، لان ذلك لا يستطيع ان يلحق بالدارك الدائرة ولا يقدن على ان يعرضن البطولات التي تتجدد كل يوم ، وقد كان للفرس نور بارز في هذه المرحلة لانه اقرب الى روح القتال والحق بالمشاعر ، بل هو ميسر

هزات الحرب هذا كان من صميمها ، فالحرب في الادب العربي ليس فقط ان يفر ما يمثل الحالة الانسانية ويصوغها بأسلوب ابداعي مؤثر ، فهو يعتبر العنصر الاعلى في الالامع صورة لوجه الحياة المعاصرة ، بكل ما يدور فيها من أحداث كبيرة وصغيرة ، ومسايقها في داخلها من صدى ثقافتها وانموذاتها ، وانتصاراتها ، حيث ان الدراسة الصيقة ، لذات من خلال استقراء مجمل المؤثرات الموضوعية والذاتية ، تكشف عن حقائق اساسية ، ومهام رئيسية يضطلع بها الكاتب في انجاسه اليومية للمجتمع ، تؤثر في المسارات التاريخية والاجتماعية وتشكل اساسا من الاسس التي يبنى عليها المجتمع ، وتأثيرها الطيبة البشرية ، والروح الانسانية لهذا المجتمع او ذلك ، وفي محاولة للوقوف عند بعض الجوانب الاساسية من الدور الذي تلعبه «الكلمة» في زمن الحرب ، التقينا بالدكتور احمد مطلوب الأستاذ في كلية الادب بجامعة بغداد ، ليتحدث في بعض الامور التي تخص هذا الجانب .

ـ كم تود ان نبدأ حديثنا هذا ، من اهم السمات التي تميز ادب الحرب ؟

ـ عرف الامة العربية بقدرتها القتالية منذ ظهورها على مسرح التاريخ وقد تمثلت الحرب فيما قام بين القبائل من ازمان وعادات ، فيما كان بين العرب والمسلمين من فارس وروم ، ولعل قصة ذي قار كانت اول نصر على الفرس الطامعين ، فقد اراد كسرى ان ينقم من هاني بن سعيود الشيباني قطب منه تسليم حروب النعمان واهله فابى هاني قارس كسرى جيشا واستمدت بن بكره بقيادة هاني ومباي الا جلات حتى انتصر العرب وكان قسطنطين

ايذانا بتطهير الارض العربية من رجس الفرس ، وقد قال الرسا الكريم (من) عن ذي قار : : هذا يوم اتصلت فيه العرب من الغلب وبني نصرنا .

وحينما ظهر الاسلام كانت الحروب تسير مع الفجر البيدي بطور نيار العرب ويقيم الشعوب التي رزحت طويلا تحت يديس العبرية والاستقلال .

ـ وكيف تجلت لك الحالة في الادب العربي ؟

ـ في الادب العربي كثير من صور الحروب التي خاضها العرب من اجل نشر الرسالة المحمدية او الفداء عن المعنى ردة المعتدين . ويرسم هذا الادب الحربي بطرلة للعرب ، ويصور الواقع القتال ويعبر عن المعنويات العظيمة التي كانت تدفع الناس الى المعارك بكل عزيمة واثبات .

ولكن الباحث يستطيع ان يقف على عيين يتبين انهم البدي حياه ، وهما عهدة انورا بالذود عن كيان الامة والتعبئة المسماة ويمثل العهد الاول بالفارس سيف الدولة الحمداني الذي وقف يقضي الروم ويصد هجماتهم ويحمي بيار الحرب والسلم ، واثق لسراي والفتي خير من صور تلك الحروب التي رفعت لواء شروية عاليا .

ويتجلى العهد الثاني في صلاح الدين الايوبي الذي اعاد القدس للعربية بعد ان خسرناها خيول الفرس ، ونظمت قصائد كثيرة عرفت بالقصائد .

ـ كم طيب نكتون ؟

ـ اول ماذا سمعنا هذه القصائد بعد الفداء ، وثانيا ما هي الخصائص والروايات التي جعلتها كنه القصائد ؟

ـ يقول : مطلوب :

عرفت هذه القصائد بالخصائص نسبة الى يوم القدس ، ولعبها تحدث الشعراء عن حرب التحرير وتطهير اولى المسلمين ، ولم تكن في تلك القصائد التي نظمها والرسائل التي كتبت روح لشعب العلية وقدرته على القتال من اجل استرداد ارضه العتيقة .

ولو توبا لذلك الادب ان يحصل كنه لربما كثيرا من صور البطولة ووقوف على نضال الامة كله عبر القرون . ولكن النظرة الثقافية ان مايلي تنفع المؤمنين بنتم الى الاعتزاز الحق بثلث التمسرات وتدمرهم الى البذل من اجل استعادة اجدادهم ولشؤدهم عمت مقاساتهم .

ـ وهذه الانطلاقة البطولية اللغوة التي شهدتها حقبة تاريخية مهمة من حياة امنا ؟

ـ كيف تجسست صورتها في تاريخنا الحديث ؟

ـ هذا ما يحدث الان في هذه الحقبة من تاريخ الحروب الحديثة حيث تنفع طلائع العرب المؤمنة بقدرتها لتطهير ارضه العتيقة من نفس الفرس وتحرر الانسان العربي من رقة الش والدوان . لقد شهدت ساحة المعارك قانسية صدام ، وتكسبي قانسية صدام ، ورات جيفر العراق يستعيد الحق ويبيع ريد التحرير ، وكان لابد لهذه الحرب ان يتبعها من ادب يصبغها ويمرر عدالة القضية ويرسم البطولة وينفذ المزامير بوجه عنس العتدين ويضع المخائيل ، وهكذا نقا ادب لم يكن برة شاة الحرب التي تخوضها الطلائع المؤمنة بكل شجاعة واقتدار .

ـ والادب في هذه الحالة يهمل من مهمل واحد فانه يصبغ فسي مجرى واحد . . . ولكن يبقى ثمة اكثر من لون كل منها يصبغ المعركة بصورها الحقيقية ويحاول للوصول الى النقطه الحقيقية في تمثل الحالة وسمها . . . هل يمكن ان تبين لنا اهم المسارات والبلوان التي تسير مع المعركة ؟

ـ لابد عند الحديث عن ادب هذه الحرب ان يكون القارئ واضحا بين لونين من الادب :

الاول : الادب الذي يسير مع المعركة جنبها الى جنب ، وهذا اللون سلاح ذان يحملة المواطن الشريف ، ويوزج به القانسين للصنيد واهم خصائص هذا الادب انه يعبر عن المعركة كما تدور ، ويقل صورها من غير رعاية كبيرة بالفن او تامل صيق ، لان ذلك لا يستطيع ان يلحق بالدارك الدائرة ولا يقدن على ان يعرضن البطولات التي تتجدد كل يوم ، وقد كان للفرس نور بارز في هذه المرحلة لانه اقرب الى روح القتال والحق بالمشاعر ، بل هو ميسر



هزات الحرب هذا كان من صميمها ، فالحرب في الادب العربي ليس فقط ان يفر ما يمثل الحالة الانسانية ويصوغها بأسلوب ابداعي مؤثر ، فهو يعتبر العنصر الاعلى في الالامع صورة لوجه الحياة المعاصرة ، بكل ما يدور فيها من أحداث كبيرة وصغيرة ، ومسايقها في داخلها من صدى ثقافتها وانموذاتها ، وانتصاراتها ، حيث ان الدراسة الصيقة ، لذات من خلال استقراء مجمل المؤثرات الموضوعية والذاتية ، تكشف عن حقائق اساسية ، ومهام رئيسية يضطلع بها الكاتب في انجاسه اليومية للمجتمع ، تؤثر في المسارات التاريخية والاجتماعية وتشكل اساسا من الاسس التي يبنى عليها المجتمع ، وتأثيرها الطيبة البشرية ، والروح الانسانية لهذا المجتمع او ذلك ، وفي محاولة للوقوف عند بعض الجوانب الاساسية من الدور الذي تلعبه «الكلمة» في زمن الحرب ، التقينا بالدكتور احمد مطلوب الأستاذ في كلية الادب بجامعة بغداد ، ليتحدث في بعض الامور التي تخص هذا الجانب .

ـ كم تود ان نبدأ حديثنا هذا ، من اهم السمات التي تميز ادب الحرب ؟

ـ عرف الامة العربية بقدرتها القتالية منذ ظهورها على مسرح التاريخ وقد تمثلت الحرب فيما قام بين القبائل من ازمان وعادات ، فيما كان بين العرب والمسلمين من فارس وروم ، ولعل قصة ذي قار كانت اول نصر على الفرس الطامعين ، فقد اراد كسرى ان ينقم من هاني بن سعيود الشيباني قطب منه تسليم حروب النعمان واهله فابى هاني قارس كسرى جيشا واستمدت بن بكره بقيادة هاني ومباي الا جلات حتى انتصر العرب وكان قسطنطين

ايذانا بتطهير الارض العربية من رجس الفرس ، وقد قال الرسا الكريم (من) عن ذي قار : : هذا يوم اتصلت فيه العرب من الغلب وبني نصرنا .

وحينما ظهر الاسلام كانت الحروب تسير مع الفجر البيدي بطور نيار العرب ويقيم الشعوب التي رزحت طويلا تحت يديس العبرية والاستقلال .

ـ وكيف تجلت لك الحالة في الادب العربي ؟

ـ في الادب العربي كثير من صور الحروب التي خاضها العرب من اجل نشر الرسالة المحمدية او الفداء عن المعنى ردة المعتدين . ويرسم هذا الادب الحربي بطرلة للعرب ، ويصور الواقع القتال ويعبر عن المعنويات العظيمة التي كانت تدفع الناس الى المعارك بكل عزيمة واثبات .

ولكن الباحث يستطيع ان يقف على عيين يتبين انهم البدي حياه ، وهما عهدة انورا بالذود عن كيان الامة والتعبئة المسماة ويمثل العهد الاول بالفارس سيف الدولة الحمداني الذي وقف يقضي الروم ويصد هجماتهم ويحمي بيار الحرب والسلم ، واثق لسراي والفتي خير من صور تلك الحروب التي رفعت لواء شروية عاليا .

ويتجلى العهد الثاني في صلاح الدين الايوبي الذي اعاد القدس للعربية بعد ان خسرناها خيول الفرس ، ونظمت قصائد كثيرة عرفت بالقصائد .

ـ كم طيب نكتون ؟

ـ اول ماذا سمعنا هذه القصائد بعد الفداء ، وثانيا ما هي الخصائص والروايات التي جعلتها كنه القصائد ؟

ـ يقول : مطلوب :

عرفت هذه القصائد بالخصائص نسبة الى يوم القدس ، ولعبها تحدث الشعراء عن حرب التحرير وتطهير اولى المسلمين ، ولم تكن في تلك القصائد التي نظمها والرسائل التي كتبت روح لشعب العلية وقدرته على القتال من اجل استرداد ارضه العتيقة .

ولو توبا لذلك الادب ان يحصل كنه لربما كثيرا من صور البطولة ووقوف على نضال الامة كله عبر القرون . ولكن النظرة الثقافية ان مايلي تنفع المؤمنين بنتم الى الاعتزاز الحق بثلث التمسرات وتدمرهم الى البذل من اجل استعادة اجدادهم ولشؤدهم عمت مقاساتهم .

ـ وهذه الانطلاقة البطولية اللغوة التي شهدتها حقبة تاريخية مهمة من حياة امنا ؟

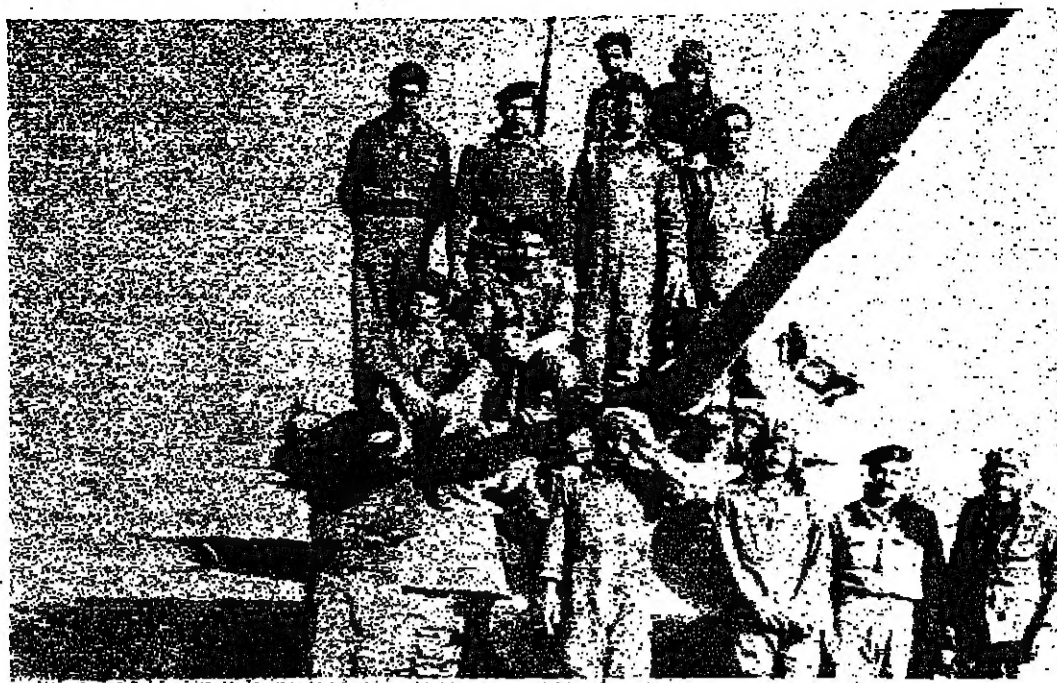
ـ كيف تجسست صورتها في تاريخنا الحديث ؟

ـ هذا ما يحدث الان في هذه الحقبة من تاريخ الحروب الحديثة حيث تنفع طلائع العرب المؤمنة بقدرتها لتطهير ارضه العتيقة من نفس الفرس وتحرر الانسان العربي من رقة الش والدوان . لقد شهدت ساحة المعارك قانسية صدام ، وتكسبي قانسية صدام ، ورات جيفر العراق يستعيد الحق ويبيع ريد التحرير ، وكان لابد لهذه الحرب ان يتبعها من ادب يصبغها ويمرر عدالة القضية ويرسم البطولة وينفذ المزامير بوجه عنس العتدين ويضع المخائيل ، وهكذا نقا ادب لم يكن برة شاة الحرب التي تخوضها الطلائع المؤمنة بكل شجاعة واقتدار .

ـ والادب في هذه الحالة يهمل من مهمل واحد فانه يصبغ فسي مجرى واحد . . . ولكن يبقى ثمة اكثر من لون كل منها يصبغ المعركة بصورها الحقيقية ويحاول للوصول الى النقطه الحقيقية في تمثل الحالة وسمها . . . هل يمكن ان تبين لنا اهم المسارات والبلوان التي تسير مع المعركة ؟

ـ لابد عند الحديث عن ادب هذه الحرب ان يكون القارئ واضحا بين لونين من الادب :

الاول : الادب الذي يسير مع المعركة جنبها الى جنب ، وهذا اللون سلاح ذان يحملة المواطن الشريف ، ويوزج به القانسين للصنيد واهم خصائص هذا الادب انه يعبر عن المعركة كما تدور ، ويقل صورها من غير رعاية كبيرة بالفن او تامل صيق ، لان ذلك لا يستطيع ان يلحق بالدارك الدائرة ولا يقدن على ان يعرضن البطولات التي تتجدد كل يوم ، وقد كان للفرس نور بارز في هذه المرحلة لانه اقرب الى روح القتال والحق بالمشاعر ، بل هو ميسر



الثورة مع مقاتلي

احد تشكيلات المدرعة لبطلة علي مشاف الخفاجية



يعطي نمونجا متقدما لصورة المقاتل المعائدي الذي يخوض الان معركتنا المقدسة ضد العدو المتفطرس

قناص السميتات

ويقول المقاتل ن. خ. عايل عزيز وهو رامي دبابة اطلق عليه زملاؤه لقب قناص السميتات، ان معنوياتنا وادانتنا مستعدة من حينا الكبير وثقتنا المطلقة بقائد مسيرتنا المهيبة الركن صدام حسين ومن عدالة قضيتنا التي نقاتل في سبيلها عدونا الفارسي الذي اغتصب ارضنا واستهتر بايسر القيم

واضاف عادل ان الحرب ومهما طالست فسوف لن تزينا الا اقداما واصرارنا على ضرب العدو في الاعماق والحاق الهزائم المتكررة والساحقة بقلوبه المهزومة وهي تمارس العدوان ضد العراق الابي

مبادرات

واشار بعض المقاتلين الى مبادرات راس عرفاء صبيح عيد عون سناثق سيارة وقالوا انه كان خلال اشتداد المعارك يصير على البلوغ الى الحافات الامامية لا يصل الامدادات الى المقاتلين فيها

يقول صبيح انا سعيد جدا لاني قاتل على تنفيذ واجباتي بصورة دقيقة ومستعد للذهاب لاي مكان في العمق الايراني لمقاتلة عدونا المهزوم

مشارف الخفاجية
هاشم حسن
و محمد ياسين
تصوير علي نغاس

حيث منح مقاتلونا عدة رتب اضافية لقاء صور البطولة التي اظهروها في معاركنا العالدية ضد العدو الفارسي

ومن هذه الصور رفض بعض المقاتلين الإخلاء من ساحة المعركة رغم اصاباتهم بجروح ونشظايا لمرات مختلفة .. واحد هؤلاء المقاتلين وهو برتبة نائب ضابط ويدعى جواد كاظم كان يخرج بعض النشظايا من جسمه بيديه ولم يخبر امره بذلك حتى لا يخلية من ارض المعركة ، الى ان علم رفاقه بعد وقت طويل بالحادث اثر مشاهدتهم لنشظايا كثيرة في اماكن مختلفة بين جسم هذا المقاتل البطل الذي

انقذات مشهودة
بحققها رجال
هذا التشكيل

ان دفاع كبير
لمنازلة العدو
الفارسي في عمق
اراضيه

ونحن في الطريق لزيارة احد تشكيلاتنا المدرعة الرابضة على مشارف الخفاجية كنا نعمل في السير للوصول في وقت مبكر لنمضي اطول فترة ممكنة في اللقاء باكر عدد من مقاتلي هذا التشكيل البطل الذي سمعنا كثيرا عن بطولاته في معركة قادسية صدام حسين

تحطيم شوكة العدو

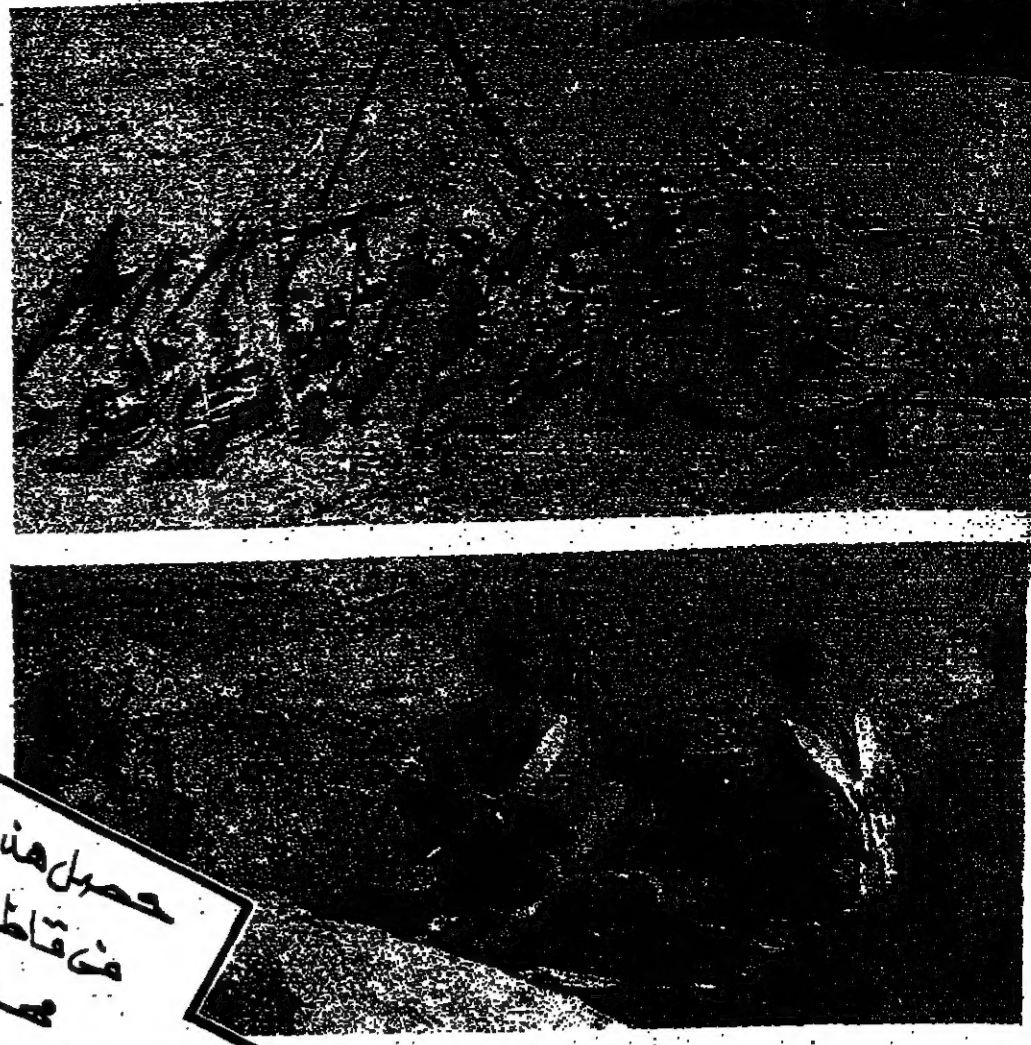
يقول المقاتل برجس سلمان : لقد كان لتشكيلنا شرف المساهمة في عدة معارك ضمن قادسية صدام المجيدة حيث كان هذا التشكيل على الدوام رأس حربة لقواتنا المتقدمة ، ولذلك كنا من اوائل المقاتلين الذين يشتبكون مع فلول العدو الفارسي ويحطمون شوكتهم في الضربة الاولى ثم تأتي باقي التشكيلات لاستكمال الضربات وممس الاراضي المحررة

ويضيف المقاتل برجس : اننا ومن خلال المعنويات العالية لمقاتلينا واندفاعهم الكبير لمنازلة العدو الفارسي في عمق اراضيه حققنا العديد من الانتصارات على فلول العدو وسحقنا في اماكن عدة دباباته ودروعته وتجمعاته وغنمنا العديد من المعدات الحربية مع اسر اعداد كبيرة من افراد النظام الفارسي العنصري

بطولات نادرة

وتحدث المقاتل ثوري شنيشل عن البطولات وحالات الاستبسال التي ابدتها هذا التشكيل فقال ان اغلب ضباط ومراتب قواتنا المدرعة شملها تكريم ورعاية قيادة الحزب والثورة

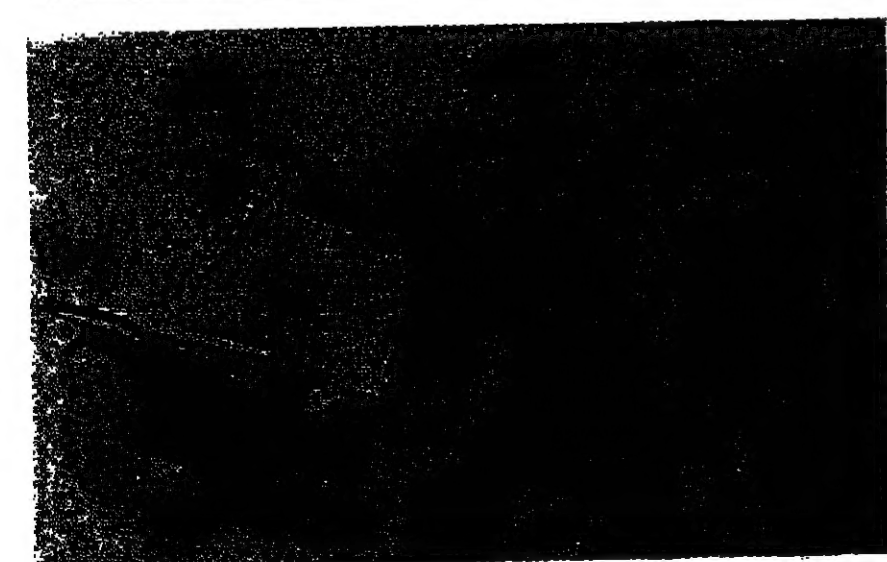
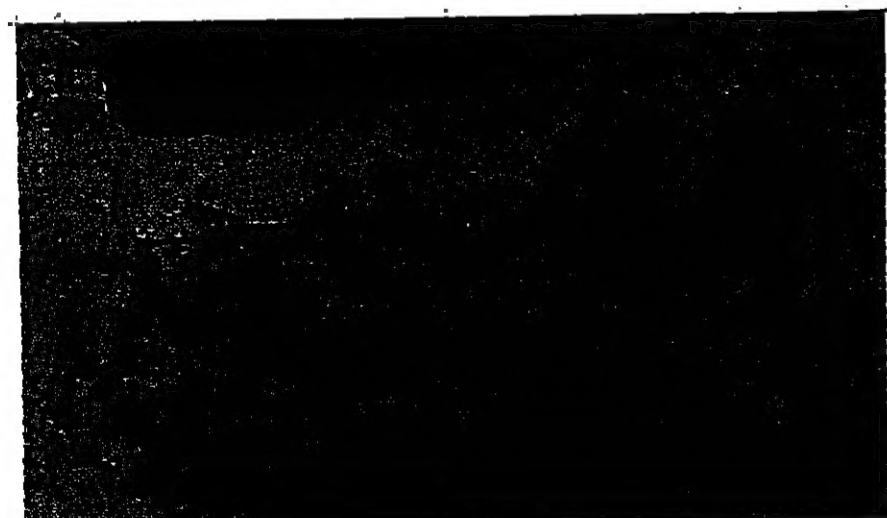




حصل هذا
من قاطع
مهران

١٥ شباط ١٩٨١

رس جديد للعدو وقواته المنهارة



قواتنا ومقد اللحظة الاولى للاستيلاء مع قوات العدو تميزت بخيطة النار وقته بكثافة شديدة على افراد العدو قتلت اياهم ، وفي نفس الوقت قامت بمقتلتنا بمعالجة تجمعات العدو بصورة مستمرة واولعت بها خصاصات فائقة .

قتلى وعنائم !

ويقول احد ضباط الاركان ان شباطنا وجنودنا قاتلوا قتلا بطوليا ضاربا استمر لمدة ١٢ ساعة متواصلة استيطاوا خلالها تدمير قوات العدو تدمير كاملا والجسور هزيمة منكرة بجنوده والياته ، وقسمت ساهمت طائراتنا السمتية وبصورة فعالة في ذلك مواقع العدو وافراده والياتيه وقد بلغت خسائر العدو المنيرة فقط نتيجة لهذه المعركة والميوم المذكور والايام التالية في قاطع مهران ٢٨٨ قتلا من الافراد ، وتدمير ٧ مواضع ومخيم مدمرين معادين و ٤ مواضع هاون و ٦ مواضع رشاشات وتدمير ٩ عجلات مقلقة قسم منها محملة بالجنود والقسم الاخر مخيلة بالعتاد .

كما استولت قواتنا المظفلة على كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والاعتامة صالحة للاستعمال منها ١٠٢ قناري و ٢ رشاشات متوسطة و ٩ قاذفات ان بي جي وبنقيتين و ٤ رشاشات كلاسيكوف وكميات كبيرة من الرمايات ، والعتاد . ويقول ضابط اخر ان هذا كبيرا من الضباط والمقاتلين تم تدميرهم لاجلهم الفذة وكفاءتهم العالية واستيلائهم في مقاتلة العدو وتدميره وخطارته فتلبيه المنهارة .

وهكذا تضيف قواتنا للاسلحة تصبوا جنيدا الى انتصاراتها المعظمة والرائعة على العدو الفارسي المتفطرس وسبقه تلقته دروسا قاسية حتى يعترف بكامل جرقنا المنيرة .

بعثة الثورة في مهران
يحيى كاظم النجار
قاسم سلمان عباس
تصوير : كمال نعيم

ما حدث في ١٥ شباط ١٩٨١
سيبقى وصمة غار تلتخ جبين تلك الطغمة الفاشلة الجاهلة القابعة في قم وطهران ، فهو احد الايام التي منيت بها فلسول العدو بالهزائم المنكرة ، متكيدة الخسائر الكبيرة والفادحة . بيتما تلك الطغمة تواصل تمزيق الشعوب الايرانية ، وتدفعها الى الهلاك مع سبق الاصرار ، وكأنها تتلذذ بدماء الضحايا ، رغم تجرعها لكؤوس المرارة .

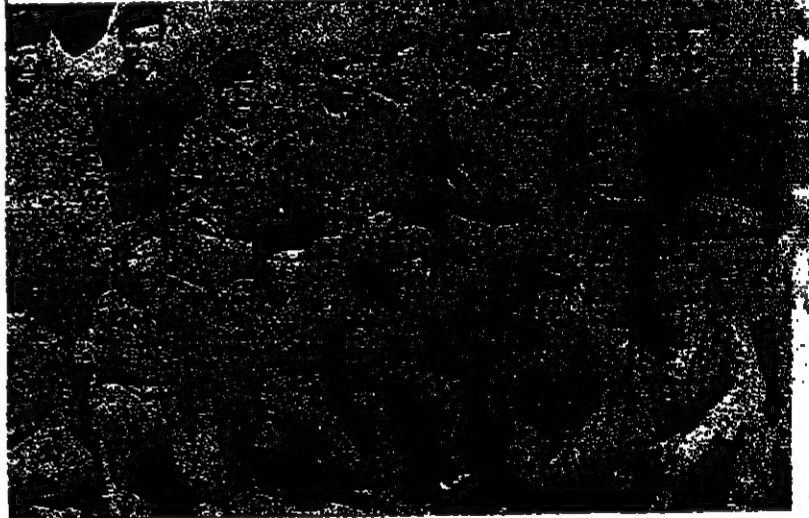
ان الفرس المنصويين يطمعون طمع اليقين ان التقرب من قطعتنا الامامية يعني الهلاك والدمار الحتم ، عرفوا ذلك من خلال التجارب المعيدة ، ولايجسبون سوى المزيد من الهزائم والدمار .

ان هذه الطغمة الجاهلة تواصل دفع جيشها الى الهلاك وقواتنا الياصلة تواصل تلقينها الدروس البليغة والحاق الهزيمة تلو الهزيمة بها .

يوم هزيمة منكرة للعدو

ان الخامس عشر من شباط الماضي يمتدح يوم هزيمة منكرة للعدو ، يعني ان تشير السي عشرينات الجثث التي لاتزال مرمية في العراء حتى الان بالرغم من ان جنودا الشيطان يقومون يوميا بدفن المصبرات منها ، ان من طليعة العدو عدم للقيام باخلاء قتلاه مما يدل دلالة واضحة على انهم لايجترعون حتى قتلاهم فيتركونهم في العراء ويلوثون بالفرار عند اول اشتياك مع قواتنا الياصلة ، وهذا ما حصل يوم ١٥ شباط الماضي عندما حاولت قوة المعص من عناصر المشاة تسدما الطائرات السمتية والدفعية والهاويات التقرب من مواضع قطعتنا الامامية .

ويقول امر احد تشكيلاتنا البطلة التي صدت المحاولة وقضت عليها ان



غير محاولات العدو الياسنة
فهم عدد كبير من الاسلحة والعتاد

مما تلونا الابطال
جهون حريات ماحقة للعدو
يكبدونه خسائر فادحة
بالارواح ..





عن مشاعرهم الصادقة الثابتة تجسد امامك من ارادة شعبنا الذي يواحد الصبر والانتصار والاسم من أجل الحفاظ على روح النصر وانتصاح حقوقنا المشروعة في اراضيها ومياها من ايدي الفرس المعتدين .

كانت بداية اللقاء مع المقاتل جلال خورشيد عثمان «صلاح» يقول انه الشرف العظيم الذي ينتظره كل عراقي يحترق بغيرة وطنه كي يسترجع دمه دفاعا عن كرامة الوطن وسيادته تحت راية قائدنا المناضل المهيي الركن صدام حسين ، وما تطوع هذه الاعداد الهائلة من المواطنين في صفوف الجيش الشعبي واستعدادها للمشاركة في معركة قادسية صدام الا دليل حاسم على وعي جماهير شعبنا التي اثبتت وفي كل الظروف والمواقف قدرتها على خوض غمار التضال من اجل ان تبقى احرارا ومتنصرين دائما وابدا لاننا اصحاب حق .

اقتضارات جندنا قريتنا اصرا

ويجبر المقاتل مفيد محمد حسن « عامر » عن اعتزازه بالانتصارات الباهرة التي حققها جند صدام حسين على جبهات القتال ويقول ان العراقيين جميعا سيولون المشاركة في معركة قادسية صدام ، فالانتصارات التي حققها جندنا الميامين تزيدنا اصرا لتحقيق المزيد . وليلعلم الاعداء اننا مستعدون دوما وفي اية لحظة للاستمرار في منازلهم ورد كيدهم الى تحوهم ما دنا دعاة حق . اما المقاتل كوركيس داود كلثون « عامر » فيقول ان الوطن اقل من الروح ، بمنته وسيدته نحيا احرارا . وان انتم ان اسجل حضورا في ساحات المعارك لاننا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام لمحاربة الباطل وكسر شوكة المعتدين الفرس الذين ارادوا بغددهم اذلال شعبنا الذي لا يصير على الهوان .

ويقول المقاتل ابراهيم احمد يانكي « كاسب » : اني ورفاقي للمقاتلين في الجيش الشعبي على امة الاستعداد تنتظر دورنا للمساهمة في معركة الشرف والكرامة . ونحن رهن اشارة قيادتنا الحكيمة وعلى راسها بطل التحرير القومي قائدنا الفذ صدام حسين لتنفيذ كل ما يطلب منا تنفيذه من الواجبات والمهام .

على اتم استعداد

ويؤكد المقاتل محمد شاهيور محمد علي « معلوم » ان التدريبات على السلاح ومختلف انواع القتال التي تلقاها خلال انخراطه في صفوف الجيش الشعبي جعلته على اتم الاستعداد لتكديده دوره في معارك الشرف والقداء دفاعا عن الوطن وكرامته ، وانه يتطلع الى اليوم الذي يشارك فيه اشقائه في القوات المسلحة على جبهات القتال ، في ضرب قلوب العدو والحاق المزيد من الهزائم به .

ذات الشعور تجده عند المقاتل احمد عزيز حسن بالطيان « موظف » الذي يقول اننا رهن الاشارة لبطل شرف الدقا عن حرقنا الوطني والقومية حيث يقاتل جند صدام حسين على الجناح الشرقي للوطن العربي .

تحقيق : عمران رشيد
تصوير : محمود علي
حسن

مقاتلو الجيش الشعبي في راوندوز وديانا

التزام عال في تنفيذ الواجبات

وطوع ولائم للزقار في جبهات القتال

على التطوع للذهاب الى جبهات القتال لمشاركة اخوتهم في القوات المسلحة والوقوف معهم والاسهام في منسج المزيد من الانتصارات .

مهام عقائدية ونضالية

اما الرفيق امر القاصدة الرابعة فيقيم لنا صورة من الوعي الكبير الذي يتمتع به المقاتلون فيقول : باقتضار واعتزاز شديدين يتحمل المقاتلون في قواعدا راوندوز للجيش الشعبي شرف الاسهام في التعبير عن المهمات العقائدية والنضالية التي رسختها قيادتنا الفذة في عراقتنا الزدهر ، وبالذات في هذه المرحلة التي تشهد صراعا حضاريا بين ثورتنا وقرى الظلام ، حيث جاءت قادسية صدام لنصرة الحق ضد الباطل . ويسيطر سيادتنا على اراضيها ومياها .

ويؤكد اننا نستلم عزمنا واصرارنا من قيادتنا التاريخية وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين في النهوض بواقع العراق والامة العربية لنطبق عبر مختلف الواجهات النضالية اليومية توجيهات القيادة في خلق المواطن المتفاني في سبيل عزة وشرف العراق والامة العربية المجيدة .

ويضيف اننا نعاهد قيادتنا المناضلة ان تبقى السند الامين لجيشنا الباسل وهو يقاتل من اجل الحق في كل خطوة ، ويترد الظلام عبر تضحياته وملاحمته البطولية الفذة .

قادسية صدام رفعت رؤوسنا عاليا

ويغفر المقاتل محمد داود خورشيد الرحمن ان له اشقاء في جبهات القتال يذودون عن كرامة الوطن وعزته في معركة قادسية صدام التي رفعت رؤوس العراقيين عاليا بين الامم والشعوب من اجل استرداد حقوقنا المقتضية من الفرس الحصريين .

يشاركه ذات الشعور المقاتل شوان رشيد عزيز ويقول ان الثورة وحزبها القائد عزرا الثقة في نفوس كل العراقيين عبر مسيرتها الطافرة بما حققت من انجازات ومكاسب عظيمة ، ووفاء منال هذه الثورة فاننا نبذل كل غال ونفيس في سبيل الحفاظ عليها والدفاع عنها ، وتتطلع الى اليوم الذي تطلب فيه سيادتنا الفذة التوجه الى جبهات القتال لتحظى بشرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

في منطقة الحكم الذاتي تتوجه ملاحم المدن والقرى النائية باشراقات الحب والعطاء الكبير الذي غرسه الثورة وحزبها القائد على ذرى الجبال والمسفوح والوديان لترتفع هامات الرجال من ابناء شعبنا الذين رايناهم هناك متاهين ومتوثبين في تادية واجباتهم وهم على اتم استعداد لتنفيذ مهمة يكلفون بها اسهاما في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي الغاصب لاراضينا ومياهانا معبرين عن ارواح صور التلاحم المصري بين ابناء الشعب العراقي والذي تجسد في قادسية صدام .

في راوندوز تلمس ان صورة الوعي الكبير في الدفاع عن تربة الوطن وعزته وكرامته تتكلم عن نفسها حيث ينتشر مقاتلو الجيش الشعبي في اماكن عديدة وعلى قمم وسفوح الجبال الجبلية بالظهور وكلهم ايمان في الدفاع عن كرامة شعبهم ووطنهم وجبهتهم الداخلية ، وعيون يقطر لصدية المنجزات والمكاسب العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ تنير في عموم المنطقة ، وليسهموا في الحفاظ على روح النصر الذي حققه صناديد القرن العشرين الراضون في قمم الجبال ويطون الوديان وعلى مشارف عبادان والخفاجية والاحواز وفي المعصرة وسيف سعد وكل منطقة وقرى عليها ، العلم العراقي العالي .

برنامج شامل للتدريب

التزامهم الدقيق في تنفيذ الواجبات الموكلة اليهم وتنوع اسلحتهم تجعلهم تشع بالفخرو انتقراهم بمشورتيقة ويؤدون مهامهم بكل حرص . لقد خضع هؤلاء المقاتلون لبرنامج شامل للتدريب يوشح بتطبيقه منذ الايام الاولى لمعركتنا العادلة ضد العدو الفارسي .

يؤكد ذلك الرفيق معاون امراقطع الجيش الشعبي في راوندوز ويقول ان البرنامج تضمن تدريب المقاتلين على مختلف صنوف الاسلحة وفنون القتال .

ويضيف انه تم استيعاب الاعداد الكبيرة من المواطنين الذين اخذوا بتقاطرون على مقر الجيش الشعبي طالبيين التطوع منذ بداية حركتنا القادسية الفرس المنصرين .

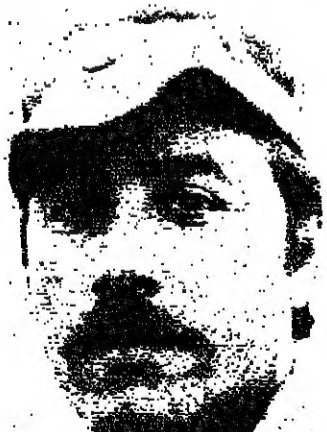
وفدوات قومية

الى جانب ذلك فان فدوات القومية باهداف وافاق معركة قادسية صدام والملاحم البطولية التي يسطرها جيشنا الباسل على جبهات القتال تتخلل فترات التدريب ليكون المقاتلون في قواعدا مستشعرون في تام بطبيعة هذه المعركة المقدسة والراحل التي تقطعها .

وبعد ساعات للتدريب يتوزع المقاتلون على المنشآت الحيوية والاقتصادية ومراكز الدفاع المدني وهم يؤدون واجباتهم بانضاح كبير يدور الى الفخر والاعتزاز . ورغم اهمية الواجبات التي يقومون بها ، فانهم يصرون

معركتنا ٠٠ معركة حق ٠٠ ومن اجل عزة العراق وكرامته ونحن على استعداد لتادية كل المهام التي تكلف بها

• اعداد كبيرة من المواطنين يطلبون التطوع في الجيش الشعبي للمشاركة في قادسية صدام



في دعام يتفجر الزهر مخموراً

حامد الهيتي

والذل والحياة والذي يطغى نثار
المجوس الخابية ..

العراق الذي يرفع نحو النثر والحد
والسودد بيارق الظفر والنصر خالدة ..
وزاهية .. ومتألقة ..

العراق الذي يتقدم تحت راية الثورة
نحو ضفاف غده العربي الحر الكريم
المزدهر البناء ...

العراق الجميل ..
العراق الاخضر .. عراق البعث ..
عراق الاعاصير التي تكتسح كسل
الظلال السوداء ..

عراق صدم حسين القائد ، يذرع في
الارض العربية الكبيرة الخيرة اشجار
الحية والنماء والازدهار .. ويحقق
لحلم العروبة الوهاج صباهاته المشرقة
الرغبة المكللة بنور الايمان بالمستقبل
العربي الامثل .. الميمون ..

واسوارهم وجصونهم الهشة المحطمة .

★ ★ ★

العراق الذي سقانا ماء العز وارضنا
خيلاء الثورة ونصرها المبارك المضاء ..
العراق الذي حول الارض مرايا
بيضاء خاضعة للمسرات والاقصاح
للتساقطة نحو عتات السماء ..

العراق الذي نزع عن جسده الاسمر
ليوس الصمت وارترى جلياب النضر
العربي الابيض الفضاخ ..

العراق الذي يرسم الان في الاقبح
العربي الوضيرة شمس فخاره وعزته
وبقائه الحر الاصيل ..

العراق الذي يطلق في سماء العروبة
صرخة التحدي المباركة بروح البسالة ..
تلك التي تنبض ابداً بحنينا ليلال الجديد
للثورة العربية الشمام ..

العراق الذي يحطم الان اوثان الجبل

مبارك زحككم العربي التليد باتجاه
القضاء على رجس الذل والخنوع ...

مبارك نقم شموحكم العراقي المندي
بالنقمة والعزة والكبرياء ...

مباركة جراتكم الغدة على اقتحام النار
ومعاقبة كل التضحيات الانسانية
النبيلة ...

مباركة اناضيدكم الغضة المتوجسة
بهجمات الظفر والاباء والتفجر العنيد
المكابر ..

مبارك زهو وطنكم الذي يرغل في ظل
قاسية صدام الاخضر بكل خياشيم
الكبرياء والطموح العربي الواحد ..
الخلاق ..

مبارك ايها الاخوة المقاتلون هذا
الاعصار اللامب الذي يرسل غضبه
العراقي الخالد الاشم نحو سدود الاعداء



فيلم قصير من

« قاسية صدام » في روما

اكتفت قلعة « جير كوفي » في جامعة اللغة للجانب
في مدينة بيروجيا الإيطالية بمجموعة من الفنانين العرب وهم
يصفون لجد صدام حسين الذين ما زالوا يذكرون
الضربات الموجهة للعلماء الفارسيين والعسكريين
والانتماءات ..
وكانت مناسبة التجمع في مشاهدة فيلم « قصير من
قاسية صدام » ضمن الاحتفال الكبير ، الذي اقامته
مناشرونا الصحفية في روما كجزء من فعاليات الاعلامية
والثقافية احتفالاً بمرور سنة اشهر على حريقنا القسوة
ضد عنوان طغمة خبيثة المنصرية الجاهلة وانتصارات
جيشنا البطال في قاسية صدام ..
وقد شاركت مناشرتنا الصحفية في الاحتفال الكبير
الذي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة العراق في إيطاليا بمناسبة
احتفالات ١١ آذار في مدينة روما ..

مرشد للطلبة الصحية

مؤسسة الابحاث العربية انتهت من
اعداد الطبعة العربية الاولى من كتاب بعنوان
« من لا يحضره الطبيب » وهو مرشد للطلبة
الصحية يقع في ٤٧٠ صفحة من القطع
الكبير .. تنقله الى اللغة العربية المكتورة
في حنك ..
ورثي اعداده لخدمة ردة البيت ومعتسبي
التأهيل الطبي والصحي والاجتماعي ..

حلقة جديدة

من برنامج قصر النضر

تلفزيون بغداد يقدم حلقة
جديدة من برنامج قصر النضر
الذي اعد مركز النشاط الدراسي
في تربية بغداد الرصافة
يتضمن عروضاً موسيقية
بولكوبورية تؤمها الفرقة النغمية
المركزية في التربية واوربيت
« الغارة الفاضلة » شعر بيسان
الصفدي اعداد واخراج جنان
بشير الحان عيلال حسين السماوي
« والوريت » الهبة ، تأليف
عبد نور شاكر اخرج جنان
بشير والحان عيلال حسين السماوي
ايضا تقديم مجاميع من طلبة
المعارس الابتدائية والمتوسطة ..

□□

الساهاون

للمناسبة احتفالات القطر
بمولد حزب البعث العربي
الاشتراكي وعيد الشرطة
العربية تشهد فرقة الشرطة
للغنية بالمشودة الساهاون
كلمات الشاعر عبدالرزاق
عبدالواحد لحن الفنان محمد
نوشي توزيع حسين قنوري
وسيتتم تسجيلها للاذاعة
والتلفزيون في الاسبوع المقبل
وتوزع كاسيتات على الشرطة
في الوطن العربي تقول كلمات
الاغنية :

ساهاون

ساهاون

في الرخاء والحن

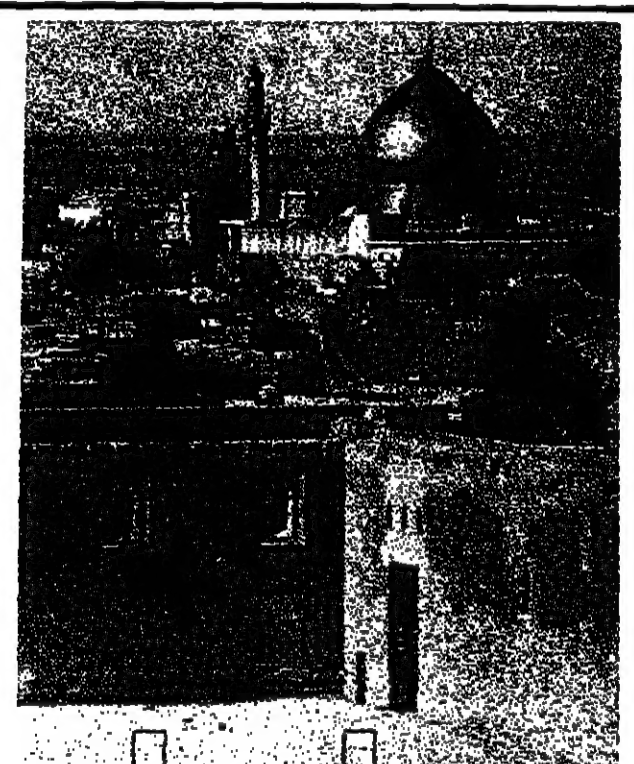
في الصفاء والظنون

تحف فيك يا وطن

ساهاون

برنامج اصدارات

سينتاول برنامج (اصدارات) الذي يذاع في الساعة الحادية
عشرة من مساء اليوم الاربعة من اذاعة بغداد كتاب « بعض من
معاني قاسية صدام » للشيخ الهادي وهيب .. وكتاب « حريستان »
للكتور مصطفى النجار و« اذاري » اضافة الى كتب اخرى
عربية وعالمية ..
البرنامج الذي يدهه صاحب خليل ابراهيم نافذة نطل من
خلالها على مختلف الاصدارات التي للقطر والوطن العربي والعالم
في شتى صنوف المعرفة ..



سفرات سياحية داخلية

بمناسبة عيد الربيع اطلقت المنظمة العامة للسفر والخدمات
السياحية منهاجاً حافلاً لسفرات سياحية جماعية الى مختلف مناطق
القطر السياحية والآثارية ..
فقد اعتمدت المنظمة عدة سفرات الى المدينة السياحية في الحبيانية
والموصل وصلاح الدين وكربلاء وسامراء والنجف وبابل والحضر
لزيارة اهر معاليها الاثارية والسياحية والدينية والاقامة تكون
في الدور والفنادق السياحية ..

خمسة كتب

.. والبقية تأتي !

في مركز الدراسات والابحاث
التابع للمؤسسة العامة للتعليم
والنشر اخرج احد فاضل الفرجي
كتابين : الاول بعنوان (السرقة
التقليدية في العراق ١٩٦٨-١٩٨٠)
ويؤرخ نشاطات الفرق العاملة في
العراق خلال الفترة المذكورة
ومساهماتها الفنية ، والثاني
ب عنوان (فنانون المسرح في العراق)
وهو خاص بالفنانين الذين عملوا
في الفرقة القومية للتشكيل منذ
تأسيسها ولحد الان .. كما طبع
مؤخراً في مطابع بيروت كتابان
للباحث نفسه هما (مصادر السينما
في العراق) و (فنانون السينما في
العراق) .. ويذكر ان للسيد احمد
فياض الفرجي مساهمات عديدة في
مجال البحث المسرحي والسينمائي
كانت اخرها مشاركته في اصدار
كتاب (اساليب السينما الصورية)
الذي صدر مؤخراً عن المؤسسة
العربية للدراسات والنشر بمساعدة
للمؤسسة العامة للسينما والمسرح ..

اغنية وطنية

تم في تلفزيون بغداد تسجيل
وتصوير اغنية « القيادة الطاهرة »
كلمات عبدالله حسن لحن وغناء
الفنان احمد الخليل تقول كلمات
الاغنية التي ستقدم قريباً ..
يا هلا به المايهات يا شعيها
يا هلا به ..
جيشنا يمزج طريقه يا شعيها
يا هلا به ..

□□

معرض للحدائق المدرسية

الشعبة الزراعية في مديرية
تربية بغداد الرصافة وجهت دعوة
للمدارس المشاركة بتنظيم الحدائق
المدرسية لاقامة معرض زراعية
تتمهيداً للمشاركة بالمعرض السنوي
الزراعي الذي سيقام قريباً في
بغداد ..
ووضعت الشعبة ارشادات
لتنسيق الحدائق واخراج الصور
والنباتات وعرض بذور المحاصيل
الحقلية ووسائل ابحاث زراعية
وصناعات زراعية ..

□□

مهرجان حسي

يقام مركز النشاط الدراسي في
المديرية العامة لتربية ميسان
مهرجاناً للمرح في السابع من
تيسان تذكراً لتأسيس حوزتنا القائد
حزب البعث العربي الاشتراكي ،
وتجسد فعاليات المهرجان معركة
قاسية صدام وابعادها القومية
والتاريخية ..

النار والزيتون

تستعد عمادة كلية الطب في
الجامعة المستنصرية لتقديم
مسرحية (النار والزيتون) تأليف
الفريد فرج اخرج مسعد الطنباري
ويشارك في تقديمها الطلبة
والوظفون والعمال ويؤدي الاوار
الرئيسية فيها خولة شاكر ، شاهر
صدام ، بهاء كريم وآخرون ..

□□

يوم المكتبات

تحتفل مدارس القطر في يوم
الخميس ١٦- بيووم المكتبات
المدرسية .. وهذا الاحتفال تقليد
سنوي يدير عن اهتمام الطلبة
بمكتباتهم المدرسية وتوجيههم
للاستفادة منها في مطالعاتهم الحرة
وقضاء اوقات فراغهم في تصفح
المجلات والصحف اضافة الى
اعداد التقارير والتتبع العلمي ..
يلتزم ان وزارة التربية قد قررت
ان يقتصر اسبوع المكتبات على يوم
واحد فقط لتوفير الوقت على
الطلبة لاكمال مناهجهم
الدراسية ..

□□

مهرجان حسي

يقام مركز النشاط الدراسي في
المديرية العامة لتربية ميسان
مهرجاناً للمرح في السابع من
تيسان تذكراً لتأسيس حوزتنا القائد
حزب البعث العربي الاشتراكي ،
وتجسد فعاليات المهرجان معركة
قاسية صدام وابعادها القومية
والتاريخية ..

يواسل الفنانين والكتابات العراقية
جودهم من اجل العمل الفني والادبي المميز
الذي يعين عن مساهماتهم في معركة قاسية
صدام ولتحيوا تلاحمهم مع الشعب والوطن ..
ففي اذاعة بغداد التقينا الفنان
حسين قنوري ليحدثنا عن مجمل نشاطاتهم
فقال : لقد سجلنا العديد من الانتاجات
والاغاني المرسدة للمعركة والتي اتيحت
اغليها كيما نعمل حالياً لتسجيلات
موسيقية وغنائية متنوعة لتقديمها قريباً والتي
بذل فيها الممن والكتاب والطرب جهداً
واضحاً ومكثفاً ليراه الجمهور المستمع فقد
سجلت قصيدة « الحزب » شعر علي الطائي
لحن طالب القردغولي غناء الفنانة هناء ..
واغنياناً للامثال « عاد ابي » شعر لؤي حقي
لحن حسين قنوري غناء الهام ومجموعة
الاطفال و « بطل التحرير » شعر ولحن نجم
عبدالله .. وانشودة « فرحاتين » شعر محمد
سحاريلي لحن محمد نوشي غناء المجموعة
ومعزوفات موسيقية بعنوان « عين النعم »
لحن محمد نوشي و « موسيقى من بلاكلي »
لحن حسين قنوري ومجموعة من الاغاني
الدينية كتبها الكور رشيد العبيدي والحنان

بعثة التقنيات لشروع الاحياء الاتاري لمدينة بابل في بيت الابنية
والجنائن المطقة سابقاً « عثرت على تابوت موشم من الفخار
فاخلة زوجان من الاساور الذهبية الخالصة و ٨ قصور من حديد
العقيق الباني مطليسة بالذهب وشال من الذهب الخالص
على هيئة كلية تمثل الالهة « كولا » ورجل من الطيور يمثلان الشر ،
وبعد رؤوس لنباتيين وممشات من الفخار المتقن من حجر العقيق
اليماني الاحمر والقيرون والشر ..

وعثرت البعثة ايضاً على راس صولجان على شكل التين فاغرا
قاه ماندا لسانه وعليه مجموعة من الاسماك .. وتاج الملك يتألف
من الفضة والذهب والاكثور ويعد هذا الكثر من اثنان واثنين ما تم
الحثور عليه في مدينة بابل ..

وفي لقاء قصير للمصحفة الاخيرة مع الدكتور مؤيد سعيد
رئيس المؤسسة للآثار قال : ان هذا الكثر يعود تاريخه الى
الفترة البابلية الحديثة .. اي منذ زمن نبوخذ نصر بحدود ٥٧٢ سنة
قبل الميلاد فما دون مقارنة بالبعثات من الكثر الاتاري التي عثرت
عليها البعثات التنقيبية التابعة للمؤسسة في عدة مناطق من
القطر في مرحلة التنقيب السابقة ..